



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم : علوم التسيير



العنوان:

دور الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية
- دراسة ميدانية لمركز الضرائب لولاية سكيكدة -
خلال فترة 2017 – 2020

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير
تخصص : إدارة مالية

تحت إشراف الأستاذة:
فروم محمد الصالح

من إعداد :
طرباق دنيا مروة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
جهاد بنونور	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
محمد الصالح فروم	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا
زينب خلفة ساهل	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية : 2023-2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم : علوم التسيير



العنوان:

دور الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية
- دراسة ميدانية لمركز الضرائب لولاية سكيكدة -
خلال فترة 2017 – 2020

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير
تخصص : إدارة مالية

تحت إشراف الأستاذة:
فروم محمد الصالح

من إعداد :
طرباق دنيا مروة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
جهاد بنونور	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
محمد الصالح فروم	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا
زينب خلفة ساهل	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية : 2023-2024

Graduation

١

لاهداء



إلى روح والدي رحمة الله عليه وأنار قبره. إلى من كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي وملجأني
ويدي اليمنى في هذه المرحلة والدتي حفظها الله.
إلى أخواتي اللذنين وقفوا معي وساندوني.
إلى من غيرن مفاهيم الصداقة وامدوالي يد العون صديقات أية، شيراز
إلى جميع من أمن بي ودعمني في الأوقات الصعبة أهدىكم جميعاً هذا العمل المتواضع وثمرته جهدي،
والله ولي التوفيق.

دنيا مروة



الشكر و التقدير:

أشكر الله عز وجل الذي رزقني من العلم ما لم أكن أعلم، وأعطاني من القوة والقدرة ما أحتاج للوصول إلى هذا المستوى وإتمام هذا العلم.

كما أرفع كلمة شكر للدكتور "فروم محمد الصالح" الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه المذكرة وعلى ما قدمه لي من إرشادات وتوجيهات من أجل إتمام هذا العمل.

ومن باب رد الجميل، أتقدم بوافر التقدير والامتنان إلى السيد "نواره حسان"

ولا يسعني أن أنسى السيد "قنطاس فريد" الذي كان معي عوناً ولم يبخل علياً بمجهوده ووقته على كل ما قدمه لي.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية باعتبارها الأداة الردعية للنظام الجبائي الجزائري، من خلال استخدام أحد أهم أشكال الرقابة الجبائية ومتمثل في تحقيق المحاسبي الذي يقوم بالتحقق من المعلومات المالية المقدمة من طرف المكلف. وبهدف إرساء مقاربة علمية وعملية حول إشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للإلمام بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالرقابة الجبائية وجودة المعلومات المالية وتحليل العلاقة بينهما مع الاستعانة بأداة دراسة حالة في الجانب التطبيقي. وأهم النتائج التوصل إليها:

- التحقيق المحاسبي يتأكد من صدق المحاسبة بمقارنتها بمختلف المعطيات المتاحة والوثائق الثبوتية
 - يدقق التحقيق المحاسبي في أرقام الأعمال والنتائج المصرح بها وهو ما يسمح له بإعادة تشكيل الأسس.
- الكلمات المفتاحية:** الرقابة الجبائية - المعلومات المالية - الإدارة الجبائية - جودة المعلومات المالية - التحقيق المحاسبي - المكلف.

Summay :

This study aimed to determine the extent to which tax control contributes to enhancing the quality of financial information as a deterrent tool for the Algerian tax system, through the use of one of the most important forms of tax control, represented by the accountant's investigation, which verifies the financial information provided by the taxpayer. In order to establish a scientific and practical approach to the problem of the study, reliance was placed on the descriptive and analytical approach to gain familiarity with the basic concepts related to fiscal control and the quality of financial information and to analyze the relationship between them, with the use of case study tools in the applied aspect.

The most important results reached:

- The accounting investigation verifies the honesty of the accounting by comparing it with various available data and supporting documents
- The accounting investigation scrutinizes business figures and reported results, which allows it to reshape the foundations.

Keywords: fiscal control - financial information - fiscal administration - quality of financial information - accounting investigation - taxpayer.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ ب ت	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة	
6	تمهيد الفصل الأول
7	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للرقابة الجبائية وجودة المعلومات المالية
7	المطلب الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية
12	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول جودة المعلومات المالية
16	المبحث الثاني: مساهمة الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية
16	المطلب الأول: الإطار القانوني للرقابة الجبائية
21	المطلب الثاني: الهياكل التنظيمية للرقابة الجبائية وتأثير أشكالها
25	المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة
25	المطلب الأول: الدراسات السابقة
26	المطلب الثاني: القيمة المضافة
27	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
29	تمهيد
30	المبحث الأول: لمحة عامة عن مركز الضرائب لولاية سكيكدة
30	المطلب الأول: التعريف بمركز الضرائب ومهامه
31	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة
33	المبحث الثاني: دراسة ملف مكلف خاضع للرقابة الجبائية " التحقيق المحاسبي "
33	المطلب الأول: الإجراءات المتبعة في التحقيق المحاسبي
40	المطلب الثاني: العلاقة بين التحقيق المحاسبي وجودة المعلومات المالية
46	خلاصة الفصل
47	الخاتمة
50	قائمة المراجع
53	قائمة الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول
14	الجدول رقم 01: الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية
36	الجدول رقم 02: يوضح تأسيس رقم الأعمال المفوتر
37	الجدول رقم 03: يوضح تأسيس رقم الاعمال المقبوض
37	الجدول رقم 04: يوضح تسوية الوعاء الضريبي للرسم على النشاط المهني TAP
38	الجدول رقم 05: يوضح تسوية الوعاء الضريبي بالرسم على القيمة المضافة TVA
39	الجدول رقم 06: يوضح تسوية الوعاء الضريبي الخاص بالضريبة على الربح
40	الجدول رقم 07: يوضح الوعاء الضريبي للرسم على النشاط المهني
41	الجدول رقم 08: يوضح تسوية الحقوق والغرامات بالرسم على النشاط المهني
42	الجدول رقم 09: يوضح الوعاء الضريبي للرسم على القيمة المضافة
42	الجدول رقم 10: يوضح تسوية الحقوق و الغرامات الخاصة بالرسم على القيمة المضافة
43	الجدول رقم 11: يوضح الوعاء الضريبي الخاص بالضريبة على الربح
44	الجدول رقم 12: يوضح الحكم على خصائص المعاملات المالية

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الأشكال
9	الشكل رقم 01: يوضح أشكال الرقابة الجبائية
13	الشكل رقم 02: يوضح خصائص جودة المعلومات المالية
31	الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملاحق
54	الملحق رقم 01: التحقيق المحاسبي
55	الملحق رقم 02: جدول مقارنة الميزانيات
56	الملحق رقم 03: جدول حسابات النتائج
57	الملحق رقم 04: ملف بداية عملية التحقيق
58	الملحق رقم 05: إشعار بالتقييم الأولي للتحقيق المحاسبي
59	الملحق رقم 06: إشعار بالتقييم النهائي للتحقيق المحاسبي
60	الملحق رقم 07: ملف نهاية عملية التحقيق
61	الملحق رقم 08: الورد الفردي (Role individuel)



المقدمة

مقدمة:

يعتبر النظام الجبائي الجزائري نظام تصريحي، أي انه يمنح الحرية التامة للمكلفين بالضريبة في التصريح بمجمل مداخيلهم وممتلكاتهم بشكل يوافق نشاطهم ومداخلهم الحقيقية من تلقاء أنفسهم.

ضمن هذا الإطار منح المشرع الجزائري للإدارة الجبائية كل الوسائل اللازمة بهدف مراقبة تلك التصريحات على أساس أنها في الغالب تكون غير صحيحة وغير صادقة سواء عن حسن نية أو عن سوء نية، والتي نجد من بين الآليات المسطرة لمحاربة كل الإغفالات والتجاوزات المتبعة من المكلفين ما يسمى بالرقابة الجبائية، هذه الآلية تعد من الإجراءات الضرورية التي خولت للإدارة الجبائية من أجل تطبيق القوانين و التشريعات.

حيث يكوم المكلف الخاضع للرقابة الجبائية بتقديم جميع الوثائق الثبوتية المعبرة عن مختلف المعلومات المالية المصرح بها من طرفها، والتي يفترض أن تكون صحيحة وذات مصداقية بالنسبة له أي ذات جودة، من جهة أخرى تتضمن الرقابة الجبائية بدورها طرق تمكن أعوان الإدارة الضريبية المكلفين بعملية الرقابة من التحقق من نزاهة وموثوقية المعلومات المالية، لتكون ذات جودة عالية خالية من التحيز مما يضمن امتثال المكلفين للقوانين واللوائح الجبائية.

إشكالية الدراسة

على ضوء هذه الاعتبارات فإن الرقابة الجبائية تحد من التجاوزات التي تؤثر على جودة المعلومات المالية. جاءت هذه الدراسة لتبين آليات وطرق الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية نظريا ثم ميدانيا وبالضبط على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة. وعلى هذا الأساس نطرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية؟

الأسئلة الفرعية

وللإجابة على هذه الإشكالية نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تؤثر الرقابة الجبائية على الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية؟
- هل يمكن للرقابة الجبائية أن تكشف عن التلاعبات في المعلومات المالية المقدمة من طرف المكلف على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة؟
- هل يلعب التحقيق المحاسبي دورا مهما في ضمان دقة وجودة المعلومات المالية على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة؟

فرضيات الدراسة

بغية الإجابة عن التساؤلات السابقة تم وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية

- تساهم الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية من خلال الصلاحيات الممنوحة لها من طرف المشرع الجبائي.

الفرضيات الفرعية

- تؤثر الرقابة الجبائية على الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية من خلال كشف الأخطاء
- يمكن للرقابة الجبائية أن تكشف عن التلاعبات في المعلومات المالية المقدمة من طرف المكلف على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة من خلال مختلف أشكالها.
- يلعب التحقيق المحاسبي دورا مهما في ضمان دقة وجودة المعلومات المالية على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة من خلال إجراءاته.

مبررات اختيار الدراسة :

- الميول الشخصي الموضوع
- تحسيس الإدارة الجبائية بأهمية الرقابة الجبائية والدور الذي تلعبه في تعزيز جودة المعلومات المالية.

أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على الرقابة الجبائية من خلال التطرق للإطار المفاهيمي.
- بيان أهمية جودة المعلومات المالية وحاجة مستخدميها إليها.
- إبراز الأدوار الأخرى الخفية للرقابة الجبائية بخلاف مكافحة التهرب الضريبي.
- تبيان مساهمة أشكال الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في الدور الفعال الذي تلعب الرقابة الجبائية لتأكد من صحة ودقة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة. لاكتشاف الأخطاء التي يمكن أن تؤثر على المعلومات المالية المصرح بها. وبالتالي المعلومات التي تخضع للرقابة سوف تتحسن جودتها إلى حد كبير.

حدود الدراسة:

للبحث حدود مكانية عماله حدود زمنية تتمثل فيما يلي:

الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة الميدانية في العام الدراسي 2024/2023

منهج الدراسة:

حتى تتمكن من الإجابة على الإشكالية العامة للبحث، والإلمام بكل عناصر بالإضافة إلى ربط العلاقة بين متغيراتها اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي في الجانب النظري وأسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي.

صعوبات الدراسة:

من أهم الصعوبات التي واجهتنا أثناء عملية البحث مايلي:

- نقص بعض المراجع المتعلقة بالموضوع.
- صعوبة الحصول على بعض المعلومات مثل الملف الجبائي المكلف محل التحقيق وحجة الحفاظ على السر المهني.
- قصر مدة الدراسة.

هيكل الدراسة.

من أجل معالجة الدراسة والإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى فصلين: حيث اشتمل الفصل الأول على الأدبيات النظرية للمتغيرين والذي بدوره قسم إلى ثلاث مباحث حيث اشتمل المبحث الأول على الأدبيات النظرية لمتغيري الدراسة، أما المبحث الثاني تم إبراز فيه مساهمة الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية والمبحث الثالث خصصناه للدراسات السابقة والقيمة المضافة. أما الفصل الثاني فتمحور حول الدراسة الميدانية حيث عرضنا في المبحث الأول لمحة عامة عن المؤسسة الذي تم التربص فيها، أما المبحث الثاني فحاولنا من خلاله إسقاط الجانب النظري على الواقع التطبيقي بالاعتماد على مثال عن مكلف خدع للرقابة الجبائية بالضبط إلى التحقيق في المحاسبة.



الفصل الأول

تمهيد :

يعد التطور الحاصل في عالم الأعمال عامل من العوامل المهمة التي أدت زيادة الاهتمام بالمعلومات المالية والحاجة إليها، وذلك لما لها دور كبير وأساسي في اتخاذ القرار، من جهة أخرى تعتبر الرقابة الجبائية آلية جد إستراتيجية والأكثر تخصيصا بالنسبة للإدارة الضريبية، إذا يعد تطبيقها من الاهتمامات الأساسية لها، وبغية التحقيق من صحة التصريحات والوثائق المقدمة من المكلفين وما تتضمنه من معلومات. من أجل هذا قمنا بالإبراز مساهمة الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية.

من هذا المنطق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية، حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية للرقابة الجبائية وجودة المعلومات المالية، أما المبحث الثاني فسوف نتناول من خلاله مساهمة الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية، والمبحث الثالث خصصناه للدراسات السابقة و القيمة المضافة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للرقابة الجبائية وجودة المعلومات المالية

تعتبر الرقابة الجبائية من أهم أدوات الإدارة الجبائية، حدد لها القانون الجبائي آليات من أجل مراقبة التصريحات للمكلفين وتصحيح الأخطاء المرتكبة، أما جودة المعلومات المالية فهي تحتل مكانة بالغة تمكن المكلفين و الإدارة الجبائية من اتخاذ مختلف القرارات التي تخص المؤسسة.

من أجل هذا تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين حيث يتم التطرق في المطلب الأول إلى مفهوم الرقابة الجبائية والمطلب الثاني إلى مفهوم جودة المعلومات المالية.

المطلب الأول: الإطار النظري للرقابة الجبائية.

الرقابة الجبائية دورها ما سواء بالنسبة للإدارة أو المكلفين، وسوف نتطرق في هذا المطلب إلى تعريفها وإبراز مختلف جوانبها النظرية.

1- مفهوم الرقابة الجبائية و أهدافها .

1.1 : مفهوم الرقابة الجبائية

لقد عرفت الرقابة الجبائية في عدة تعاريف نذكر منها :

التعريف الأول: "هي الفحص الشامل للوضعية الجبائية للمؤسسة بغرض مراقبة احترام القوانين الجبائية، من جهة وبغرض تعزيز الأمن الجبائي من منظور السياسة والمتبعة في التسيير من جهة أخرى، وذلك بالتحكم في الإمكانيات التي يوفرها التشريع الجبائي دون المساس بمصالح الخزينة العمومية"¹

التعريف الثاني: "مجموعة العمليات التي تقوم بها الإدارة الجبائية قصد التحقق من مصداقية التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين، بغرض اكتشاف العمليات التدليسية التي ترمي إلى التملص والتهرب من دفع الضريبة وتكوينها."²

التعريف الثالث: "الرقابة الجبائية هي عبارة عن تشخيص محتوى الكتابات المحاسبية بما يتلائم مع القانون الجبائي والتحقق من هذا المحتوى مع الإثباتات والتصريحات المقدمة"³

مما سبق يمكن بلورة مفهوم الرقابة الجبائية على أنها عملية تحقق و تفتيش تقوم بها الإدارة الضريبية للتأكد من صحة ودقة التصريحات والوثائق المالية التي يقدمها المكلفون بالضريبة.

1 رضا خلاصي، شذرات النظرية الجبائية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 211

2 خير الدين شرواطي، دور نظام المعلومات الجبائي في تحسين الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة الأبحاث الاقتصادية، المجلد 17، العدد 01، جامعة البليدة 2، الجزائر، جوان 2022، ص 391.

3 توفيق بوليفة، دور الرقابة الجبائية في حماية النظام الضريبي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 4، العدد 01، جامعة الجزائر، الجزائر، ماي 2021، ص 257.

1-2 : مبادئ الرقابة الجبائية:

من أجل ممارسة الرقابة الجبائية لمهامها لا بد من توفر مبادئ أساسية لها وهي:¹

1-2-1 : مبدأ التدخل والمراقبة:

هو مبدأ يعكس تطور الفكر الضريبي مع تطور دول المعاصرة التي أصبحت تستخدم الضريبة، كأداة من أدوات الضبط الاقتصادي والمالي والاجتماعي بما يخدم الصالح العام كتحفيز الاستثمار ومحاربة الغش والتهرب الجبائيين، حماية مبادئ اقتصادية هامة كما أن المنافسة بين الأعوان الاقتصاديين، من خلال مبدأ الرقابة والمحاسبة والمساءلة، أو من خلال حماية المجتمع الآفات والاستهلاك الضار كالتجارة التبغ والمخدرات وغيرها أو لتحقيق التوازنات.

2-2-1 : ترقية الإدارة الضريبية:

وذلك بالعمل على تغطية النقائص وإصلاحها خاصة أن تبيعات التهرب لا تقع على المشرع المالي والمكلف لوحدهما وإنما تقع كذلك على الإدارة الضريبية وباعتبار أن مشكلة الغش تعود لعدم فعالية النظام الجبائي والتي تستلزم وجود هيكل إداري منظم وعصري بعيدا عن كل ملامح التخلف والإهمال و الامبالاة .

3-2-1 : إقامة نظام جبائي يمتاز بالعدالة :

نظام فعال ومحكم يمتاز بالبساطة والاستمرارية ومبني على أساس العصرية .

2 : أهداف الرقابة الجبائية:

تتمثل أهداف الرقابة الجبائية فيما يلي:²

- التأكد من مدى مطابقة ومسايرة مختلف التصرفات المالية للمكلفين القوانين والأنظمة.
- تحديد الانحرافات وكشف الأخطاء يساعد الإدارة الجبائية في المعرفة والإلمام بأسبابها.
- حماية المال العام والمحافظة على نصيب الخزينة العامة من أرباح المكلفين.
- الحرص على الالتزام بالقانون الجبائي وهذا من شأنه أن يساهم في الحد من الغش الجبائي .
- تسمح عملية الرقابة الجبائية بإعداد الإحصائيات مثل نسب التهرب الضريبي.
- تحقيق العدالة الضريبية بين المكلفين في مجال تحمل العبء الضريبي.

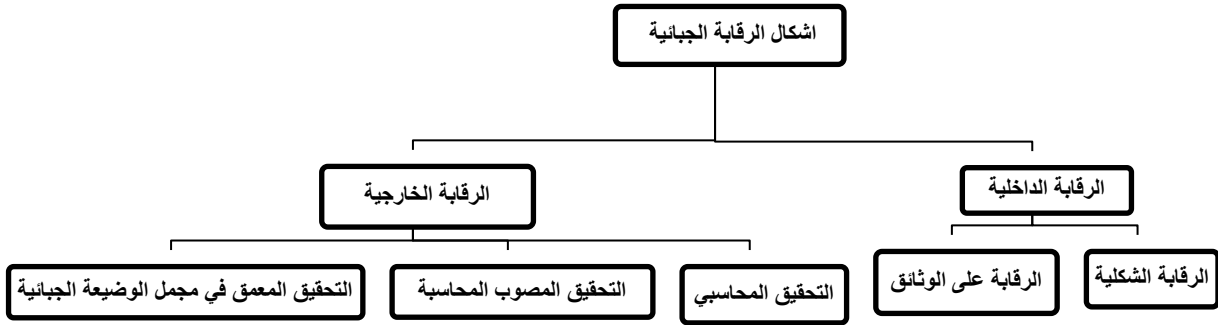
3 : أشكال الرقابة الجبائية

تأخذ الرقابة الجبائية شكلين رئيسيين، حسب الشكل التالي:

¹ رضا خلاصي، مرجع سبق ذكره، ص ص 218-219

² محمد حمو، منور أوسرير، محاضرات في جباية المؤسسات، الطبعة الأولى، الشركة الجزائرية بوادود، الجزائر، 2009، ص ص 202-203.

الشكل رقم 01: يوضح أشكال الرقابة الجبائية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد رضا خلاصي، مرجع سبق ذكره ص220.

3-1 الرقابة الداخلية:

تتم على مستوى مفتشيات الضرائب وتتكون من:

- أ- **الرقابة الشكلية:** تعتبر الرقابة الشكلية أو عملية رقابية تخضع لها التصريحات المقدمة من طرف المكلفين، فالغرض من هذه الرقابة هو ضمان أن التصريحات المقدمة كتبت بطريقة صحيحة من الناحية الشكلية دون التعمق فيما يجرى مقارنته بما يحتويه من معلومات وتلك التي تتوفر لدى الإدارة الجبائية.¹
- ب- **الرقابة على الوثائق:** هي رقابة مكنتة مكملة للرقابة الشكلية، حيث تسمح للمصالح الجبائية بفحص التصريحات المكتتة من طرف المكلف، وذلك اعتمادا على المعطيات و المؤشرات المستخلصة من الملف الجبائي للمكلف المعني بالرقابة الجبائية، تخص الرقابة على الوثائق كل الفترة غير المتقدمة أو جزء منها فقط وكذلك مجموعة من الضرائب أو ضريبة واحدة أو رسوم مستهدفة مسبقا. وتتم الرقابة على الوثائق بمرحلتين أساسيتين:
- التحليلات المسبقة للتصريحات الجبائية: وتمثل في فحص التصريحات الموجودة ضمن الملف الجبائي للمكلف.
- التحليل المعمق لمختلف التصريحات الجبائية: ينظر التحليل المعمق في التصريحات الجبائية الشهرية، عناصر الميزانية من أصول و خصوم، جدول الحسابات النتائج، ويمكن إجراء التحليل المعمق من خلال: المقارنة المعتمدة على بطاقات المعلومات المشتريات التي قام به المكلف، المبالغ المقبوضة من طرف المكلف. مراقبة التصريحات الجبائية G50 من أجل التأكد من سلامة التصريحات G50 التي يتم بموجبها تسديد مختلف الحقوق المتعلقة بالضرائب والرسوم شهريا.
- فحص مناصب الميزانية يقوم المراقب بفحص العناصر التي تظهر بالميزانية وجدول حسابات النتائج ومقارنتها مع الملاحق والجدول الملحقة بالميزانية.²

¹ محمد حمو، منور أوسرير، مرجع سبق ذكره، ص203

² خير الدين شرواطي، مرجع سبق ذكره، ص397

3-2 الرقابة الجبائية الخارجية:

هي رقابة يتولى تنفيذها أعوان الرقابة في عين المكان من خلال تتبع الخطوات المحاسبية لممارسة المكلف بالضريبة لنشاطه وتتضمن ثلاث أنواع هي:

أ- **التحقيق في المحاسبة:** إن التحقيق في المحاسبة هو عبارة عن مجموعة العمليات الرامية إلى مراقبة التصريحات الجبائية المتعلقة بسنوات مالية مغلقة.¹

وتتمثل إجراءات التحقيق في المحاسبة فيما يلي:²

- **التحضير للتحقيق المحاسبي:** بعد حصول المحقق على مهمته يقوم بأعمال تحضيرية تسمح له بممارسة عمله ويقوم بسحب ودراسة الملفات الجبائية، إعداد الوثائق التحضيرية، الاطلاع على المعلومات من مصادر خارجية.

- **الشروع في التحقيق المحاسبي:** الإشعار بالتحقيق مدته 10 أيام، التحقيق بعين المكان، الفحص المحاسبي من ناحية الشكل (محاسبة يجب أن تكون كاملة ومنظمة، متسلسلة وصحيحة وأن تكون مقنعة) ومن ناحية المضمون (مراقبة البيانات المحاسبية، مراقبة حسابات الميزانية، مراقبة ميزانية التسيير)

- **نتائج التحقيق المحاسبي:** إعطاء المحقق حكماً على مصداقية المحاسبة بالقبول أو الرفض.

- إعادة تأسيس أسس فرض الضريبة والتبليغ بالنتائج.

- **التحقيق المصوب في المحاسبة:** يمكن لأعوان الإدارة الجبائية إجراء تحقيق مصوب في المحاسبة للمكلفين بالضريبة بنوع أو عدة أنواع من الضرائب، لفترة كاملة أو لجزء منها غير متقدمة أو لمجموعة عمليات أو معطيات محاسبية لمدة تقل عن سنة جبائية.³

وتتمثل إجراءات التحقيق المصوب في المحاسبة فيما يلي:⁴

- المرحلة التمهيديّة لإجراء التحقيق الجبائي.

- فحص المحاسبة من حيث الشكل (محاسبة كاملة ومنتظمة، محاسبة متسلسلة وصحيحة، المحاسبة المقنعة)، ومن حيث المضمون (فحص حسابات الميزانية، فحص حسابات التسيير)

- إعادة تأسيس أسس الضريبة نتيجة رفض نسبي المحاسبة بسبب الأخطاء التي يرتكبها المكلفين بالضريبة وتختلف طرق تشكيل هذه الأسس حسب نشاط ونوع المؤسسة.

- تبليغ النتائج.

- إقفال عمليات التحقيق.

1 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الإجراءات الجبائية، 2024، المادة 20، ص 11

2 ياسمينه عامرة، محاضرات مقدمة في مقياس الرقابة الجبائية، موجه لطلبة السنة الأولى دكتورا، تخصص محاسبة وتدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر، السنة 2021، ص ص 10-12

3 المادة 20 من قانون الإجراءات الجبائية، مرجع سابق، ص 14

4 أحمد رحمان، محمد جبوري، التحقيق المصوب في المحاسبة كآلية لتعزيز المراجعة الجبائية في الجزائر، مجلة دراسات جبائية، المجلد 8، العدد 01، جامعة الجزائر 3، الجزائر، جويلية 2019، ص 66.

ب- التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة: يمتد إلى تحقيق شامل بوضعية المكلف عن طريق التحقيق في حالته المالية والمعيشية له من أجل البحث عن مصادر ثروته، خاصة عندما يظهر نوع من عدم التطابق بين تصريحاته الجبائية و حالته المعيشية، التي تفيد بوجود أرباح لم يقم بالتصريح بها وتتمثل أهم اجراءاته في:1

- برمجة واختيار الملفات .
- التحضير المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة: تشمل مايلي
- سحب وفحص الملف الجبائي
- البحث عن المعلومات
- مباشرة عمليات التحقيق من خلال
- إرسال إشعار بالتحقيق ب15 يوم
- إرسال طلب الاستفسارات وتعطى له 30 يوما للرد عليها
- إرسال وثيقة الدمة المالية بممتلكاته داخل وخارج الوطن
- كشوفات الربط وبطاقة المعلومات
- إرسال طلب المعلومات وتحليلها من المصالح الخارجية
- إعداد وإرسال النتائج الأولية
- تحرير الإشعار النهائي بنتائج التحقيق
- تحرير الورود الفردية نسخة للمكلف ونسخة للمكلف للدفع

1 ياسمينه عمارة، مرجع سبق ذكره، ص ص 3-13

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول جودة المعلومات المالية

تعد المعلومات المالية من أهم الركائز الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة لأداء المهام وصنع القرار وتحقيق الأهداف، لكن لا بد أن تتمتع بمصداقية وجودة لدى سوف نحاول من خلال هذا المطلب لابرار مختلف جوانبها.

1- مفهوم وخصائص جودة المعلومات المالية:

نظر للأهمية الكبرى التي تتمتع بها جودة المعلومات المالية، سوف نحاول أولاً تعريفها ثم ذكر أهم خصائصها.

1-1 مفهوم جودة المعلومات المالية:

قبل التطرق لمفهوم جودة المعلومات المالية يجب أولاً معرفة ماهية المعلومات المالية، بحيث تعرف بأنها نتائج لمعالجات تمت على مجموعة من البيانات حتى أصبحت لها القدرة على الفهم وتغيير معرفة متخذ القرار¹ أما جودة المعلومة المالية فتعرف بأنها:

التعريف الأول: "ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلوا من التحريف والتضليل وأن تعد في مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها"².

التعريف الثاني: "تلك الخصائص النوعية التي يجب أن تتسم بها المعلومات المفيدة وتعد هذه الخصائص مفيدة للمسؤولين عند إعداد التقارير المالية وفي تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق طرق و الأساليب المحاسبية"³

عليه يمكن أن نستنتج تعريفاً شاملاً لجودة المعلومات المالية على أنها جملة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومات المالية لتصبح ذات فائدة تلبي احتياجات مستخدميه

2-1 خصائص جودة المعلومات المالية:

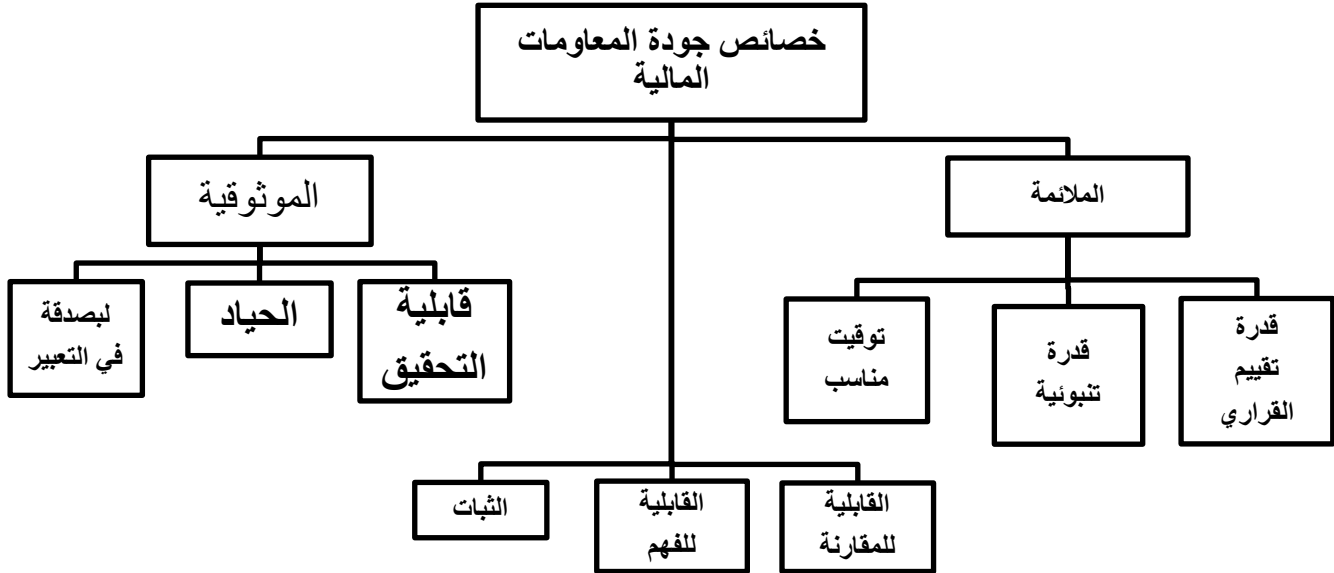
تتمتع جودة المعلومات المالية بخصائص

¹ طلال محمود علي الحجاوي، نصيف العبيدي رافد كاظم، قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها، الطبعة الأولى، دار الايام للنشر والتوزيع، الاردن، 2017، ص17.

² علي بن قطيب، السعيد قاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات.دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات، مجلة الباحث، العدد16، جامعة محمد بوضياف، الجزائر، 2016، ص206.

³ عمار بن عيسى، تطبيق مبادئ الحوكمة وأثرها في جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في البنوك الجزائرية، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد05، جامعة بسكرة، الجزائر، جوان 2016، ص237.

الشكل رقم 02: يوضح خصائص جودة المعلومات المالي



المصدر: رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية، الطبعة 2، دار وائل للنشر، عمان، 2009، ص68. نوجز هذه الخصائص كمايلي:4

أ- **الملائمة:** تكون المعلومات ملائمة عندما تكون قادرة على التأثير على قرار المستخدم لها من خلال مساعدته على التنبؤ، وتمكنه من الحصول على معلومات مستقبلية أو حالية، وتتحقق الملائمة بتوفر المعلومة المالية في التوقيت المناسب حتى لا تفقد قيمتها وقدرتها على التأثير في إتخاذ القرار، كما يجب أن تكون ذات قيمة تنبؤية أي قادرة على تحسين قدرة متخذ القرار على التنبؤ بالنتائج المتوقعة بالإضافة إلى قيمة توكيدية تساعد مستخدم المعلومات في تقييم مدى صحة توقعاته السابقة.

ب- **الموثوقية:** يجب أن تكون المعلومات ذات موثوقية خالية من أي تحيز، تعبر بصدق عن العمليات المالية وقابلة للتحقيق.

ت- **الثبات:** تعني الثبات على استخدام نفس الطرق و الأساليب المعتمدة في القياس وتوصيل المعلومات المحاسبية.

ج- **القابلية للمقارنة:** أي تكون للمعلومات المالية القدرة على إجراء المقارنة لفترة مالية معينة مع فترات أخرى لنفس المؤسسة أو المقارنة مع مؤسسات أخرى ضمن نفس النشاط.

4 عثمان بن سيد أحمد، مساهمة جودة المعلومات المالية في ترشيد قرارات المستثمرين على مستوى سوق الأوراق المالية، مخبر الإصلاحات الاقتصادية، المجلد 15، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، جانفي 2021، ص ص48-49.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

2- الأطراف المستخدمة للمعلومات المالية:

تحتاج العديد من الأطراف التي تتعامل معها المؤسسة إلى معلومات مالية مفيدة تلبي احتياجاتهم وتعتمد عليها كأساس في اتخاذ القرارات ويوضح الجدول التالي كل فئات الأطراف المستخدمة للمعلومات المالي.

الجدول رقم 01: الأطراف المستخدمة للمعلومات المالي

الأطراف الخارجية		الأطراف الداخلية
لهم مصالح مالية غير مباشرة	لهم مصالح مالية مباشرة	لهم مصالح مالية مباشرة
- السلطات الضريبية - السلطات القضائية - المحللون الماليون والوسطاء الماليين - المخططون الاقتصاديون - الجمهور	- المستثمرون - المقرضون - الموردون و الدائنون - الزبائن - النقابات العمالية	- الفريق الإداري في المؤسسة بكافة مستوياته - رئيس وأعضاء مجلس الإدارة - مدراء - موظفون وعاملون

المصدر: رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية (الإطار الفكري للتطبيقات العملية)، الطبعة الثالثة، دوائر وائل للنشر، الأردن، 2017، ص35.

3- معايير جودة المعلومات المالية

تصنف معايير جودة المعلومات المالية كمايلي:5

1-3 معايير قانونية: تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير المعايير الخاصة بجودة المعلومات، وتحقيق الالتزام بها من خلال تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما يتوفر مع المتطلبات القانونية التي تلتزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أدائها.

2-3 معايير رقابية: ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه مكونات العملية الإدارية التي تركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، و يتوقف نجاح هذا العنصر على تفعيله لدور كل لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجات المالية، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحكومة.

⁵ نور الدين جراد، قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المادية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي المالي ومنظوم المعايير المحاسبية الدولية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 05، العدد 01، جامعة الجزائر3، الجزائر، جوان 2018، ص ص 138-139.

3-3 معايير مهنية: تتأثر جودة ونوعية المعلومات المالية بالممارسات المحاسبية المتبعة والتي يتم تحديدها من خلال اختيار معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية وبالتالي فإن تلبية احتياجات معينة لمستخدمي المعلومات المحاسبية والمالية يتطلب اختيار معايير محاسبية تؤدي هذا الغرض

3-4 معايير فنية: تؤدي المعايير الفنية إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يؤدي إلى التقليل من حالة عدم التأكد لمختلف مستعملي المعلومة المحاسبية والمالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح.

المبحث الثاني: مساهمة الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية

نص المشروع الجبائي الجزائري على مختلف النصوص القانونية واللوائح التنظيمية من أجل هذا منح الإدارة الجبائية جملة من السلطات والحقوق الواسعة، بما في ذلك أجهزة إدارية لغرض التحقق من صحة ونزاهة الالتزامات التي تقع على المكلفين والمزمين بها قانونيا، مما يجعل المعلومات المالية المصرح بها تتأثر من ناحية الجودة.

من أجل هذا تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين حيث نتناول في المطلب الأول الإطار القانوني للرقابة الجبائية بينما تم تخصيص المطلب الثاني حول الهياكل التنظيمية للرقابة الجبائية وتأثير أشكالها.

المطلب الأول: الإطار القانوني للرقابة الجبائية

سعيًا لتنظيم عملية الرقابة الجبائية ولضمان السير الحسن لها، فإن المشرع الجبائي قد خول لها إطار قانوني يستند من خلاله كل من المراقب الجبائي والمكلف بالضريبة لقواعد وأحكام قانونية.

1- الصلاحيات القانونية للإدارة الجبائية:

تتمتع الإدارة الجبائية بمجموعة من الحقوق تتمثل فيما يلي:

1-1 حق الرقابة:

تراقب الإدارة الجبائية التصريحات والمستندات المستعملة لرفض كل ضريبة أو حق أو رسم أو أتاوة . كما يمكنها أن تمارس حق الرقابة على المؤسسات والهيئات التي ليس لها صفة التاجر والتي تدفع أجور أو أتعابا أو مرتبات مهما كانت طبيعتها يتعين على المؤسسات والهيئات المعنية أن تقدم للإدارة الجبائية بناء على طلبها، الدفاتر والوثائق المحاسبية التي تتوفر عليها.¹

1-2 حق الاطلاع

هو حق يمنح للإدارة الجبائية بتصفح الوثائق والمعلومات، من أجل تأسيس الوعاء الضريبي، وتجدر الإشارة بأنه كل شخص او شركة ترفض منح حق الاطلاع على الدفاتر و المستندات والوثائق المنصوص عليها من قانون الاجراءات الجبائية يعاقب بغرامة جبائية يتراوح مبلغها من 5000 إلى 50.000 دج ويخضع لهذا الحق الإدارات والهيئات العمومية والمؤسسات وكذا المؤسسات المالية والمكلفين بالضريبة الآخرين.²

¹المادة 18 من قانون الإجراءات الجبائية، مرجع سابق، ص09

² علي سمان، أثر الرقابة الجبائية في تحسين الأداء الضريبي، أطروحة دكتورا، جامعة أكلي محمد أولحاج، البويرة، الجزائر، 2022، ص37

1-3 حق المعاينة:

يمكن للإدارة الجبائية في حالة وجود قرائن تدل على ممارسات تدليسية، أن تقوم بمعاينة مفاجئة في كل المحلات قصد البحث والحصول وحجز كل المستندات والوثائق والدعائم، أو العناصر المادية التي من شأنها أن تبرز التصرفات الهادفة إلى التملص من الوعاء والمراقبة ودفع الضريبة.¹

1-4 حق استدراك الأخطاء

هو وسيلة ممنوحة للإدارة الضريبية بإجراء تقويمات لنفس المدة ونفس الضريبة، عندما يقدم لها المكلف عناصر غير كاملة أو خاطئة في تأسيس الضرائب المعينة، ويتمثل هذا الحق في إعادة النظر في الاقتطاع الضريبي سواء بتعديله أو إنشاء اقتطاع جديد.²

مما سبق يمكن القول أن الحقوق الممنوحة للإدارة الجبائية تجعلها وسيلة وقائية وردعية في أن واحد، وأجراء ضروري في الميدان الجبائي من خلال مساهمتها في مراقبة التصريحات ومعاينة الأخطاء والنقائص و تسمح بالكشف على عدم احترام الالتزامات الجبائية من قبل المكلفين بالضريبة. وبالتالي تمنع أي تصريح يؤثر على جودة المعلومات المالية المصرح به.

2- التزامات وحقوق المكلفين الخاضعين للرقابة الجبائية

من أجل السير الحسن لعمليات الرقابة الجبائية نص المشرع على التزامات وواجبات مفروضة على المكلفين بالضريبة، مقابل مجموعة من الحقوق.

2-1 إلتزامات المكلفين الخاضعين للرقابة الجبائية

يخضع المكلفين المعنيين بالرقابة الجبائية إلى التزامات محاسبية والتزامات جبائية في إطار النظام الحقيقي. قبل التطرق لهذه الإلتزامات تجدر بنا الإشارة إلى المفهوم العام للنظام الحقيقي عرف النظام الحقيقي بأنه: نظام تصريحي بمختلف المداخل التي يتحصل عليها المكلف من نشاطه المهني، وهذه المداخل تتمثل في رقم الأعمال (الإيرادات) والربح، التصريحات نوعان: شهرية أو ثلاثية والمتمثلة في رقم الأعمال، وسنوية متعلقة بالميزانية والربح الخاضع للضريبة.³

أ. الإلتزامات المحاسبية: على المكلف بالضريبة احترام الإلتزامات المحاسبية من خلال:⁴

- مسك محاسبة منتظمة وفق القوانين والأنظمة السارية المفعول وخاصة النظام المحاسبي المالي مما يسمح بتأكيد النتائج المصرح بها وإعداد الفواتير مع إظهار الرسم على القيمة المضافة.

¹ أسيا قاسيمي، فهيمة حدادو، الرقابة الجبائية في الجزائر وسبل تفعيلها، مجلة أوراق اقتصادية، المجلد3، العدد1، جامعة البويرة، الجزائر، ديسمبر2019، ص158.

² أسيا قاسيمي، فهيمة حدادو، مرجع سبق ذكره، ص158.

³ محمد الصالح فروم، جباية المؤسسة، الطبعة الأولى، الناشر ألفا للوثائق، الجزائر، 2021، ص358

⁴ نور الدين يوسف، انعكاسات تغيير أنظمة الإخضاع الضريبي على المكلفين بالضريبة، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي، المجلد4، العدد1، جامعة أحمد بوقرة، الجزائر، جوان2021، ص378-379.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

- تقديم عند كل طلب من المفتش، جميع الوثائق المحاسبية والجرد ونسخ من أوراق الإيرادات والنفقات، التي من شأنها أن تبرر دقة النتائج المشار إليها في التصريحات.
 - حفظ السجلات والوثائق المحاسبية وكذا الوثائق التبريرية، لاسيما فواتير الشراء التي بناء عليها يتم ممارسة حق المراقبة وإجراء تحقيق خلال عشرة (10) سنوات.
 - إعداد الميزانية الجبائية واكتتابها في الأجل المحددة.
- ب. الالتزامات الجبائية:

تتمثل أهم الالتزامات الجبائية المفروضة على المكلفين التابعين للنظام الحقيقي **التصريحات الجبائية**: يعتمد النظام الجبائي الجزائري على تصريحات المكلفين بالضريبة بأنفسهم، إذ يقوم المكلف بالتصريح بالأسس الضريبية والضرائب والرسوم المفروضة عليه، إضافة إلى المعلومات المتعلقة بنشاطه وتكون له كامل الحرية في ذلك، تقوم إدارة الجبائية بإجراء رقابة جبائية على كل تصريحات المكلفين والتأكد من مصداقيتها، وعليه فإن تقديم المادة الخاضعة للضريبة بالنسبة للإدارة الجبائية يتم اعتمادا على هذه التصريحات.

1- التصريح بالوجود: الأشخاص الذين يزاولون نشاط في الجزائر ملزمون باكتتاب التصريح بالوجود لدى مركز الضرائب أو المركز الجوارى أو مفتشية الضرائب في خلال ثلاثين (30) يوم اعتبارا من تاريخ بداية النشاط باستخدام سلسلة رقم (GN8).¹

2- التصريح الشهري أو الثلاثي للضرائب والرسوم المستحقة: هو تصريح وحيد يعتبر كجدول إشعار بالضريبة والرسوم المحصلة من خلال هذا التصريح يتقدم المكلف لتسديد مختلف الضرائب والرسوم المتعلقة بالشهر أو الثلاثي السابق.

3- التصريح الدورية: قد تكون هذه التصريحات سنوية أو فصلية أو شهرية المبينة فيما يلي:

- بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات

1- التصريح الشهري: يتم عن طريق سلسلة (G50) وهو تصريح تلتزم به المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي على الضرائب يجب إيداع التصريح لدى قابض الضرائب خلال أجل 20 يوم الأولى من الشهر الذي يلي الشهر الذي استحققت فيه الحقوق.²

¹ المديرية العامة للضرائب، التصريح بالوجود، وزارة المالية، الموقع: <https://www.mfdgi.gov.dz>، تاريخ الإطلاع

01/04/2024، الساعة 22:03

² المديرية العامة للضرائب، الضريبة على أرباح الشركات، وزارة المالية، المواقع <https://www.mfdgi.gov.dz>، تاريخ الإطلاع

02/04/2024، الساعة 11:48

2- التصريح السنوي:

اكتتاب تصريح يتضمن مبلغ أرباح الشركة التي تتعلق بالسنة المالية السابقة، ويجب تقديمه في أجل أقصاه لا يتعدى 30 أفريل من كل سنة لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان تواجد مقر الشركة أو مقر المؤسسة الرئيسية، وعندها ينتهي أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية يمدد أجل الاستحقاق إلى أول يوم مفتوح يليه كما يتعين إرفاق الميزانية الجبائية بكشف مفصل للتسبيقات المدفوعة بعنوان الضريبة على أرباح الشركات.⁹

3- يترتب على الضريبة على أرباح الشركات أداة ثلاثة (03) تسبيقات يجب أدائها على التوالي، دون أن تتجاوز 20 مارس و 20 يونيو و 20 نوفمبر من السنة التي تلي تلك التي تم فيها تحقيق الأرباح المعتمدة كأساس لحساب الضريبة.¹⁰

- بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي:

يجب على الأشخاص الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي، حتى يتسنى إقرار أساس هذه الضريبة، أن يكتتبوا ويرسلوا، على الأكثر يوم 30 ابريل من كل سنة إلى مفتش الضرائب المباشرة لمكان إقامتهم، تصريحا بدخلهم الإجمالي الذي تقدم مطبوعته من قبل الإدارة الجبائية. عندما ينتهي أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية، يؤجل تاريخ الاستحقاق إلى اليوم الأول المفتوح الموالي.¹¹

يترتب على ضريبة الدخل على الأرباح الصناعية والتجارية وكذا أرباح المهن غير التجارية خلال سنة فرض الضريبة، التسديد بواسطة إشعار بالدفع، لتسبيقين (2) اثنين من 20 فبراير إلى 20 مارس، ومن 20 مايو إلى 20 يونيو، على مستوى مكان النشاط.¹²

- بالنسبة للرسم على القيمة المضافة:

على كل شخص يقوم بعمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة أن يسلم أو أن يرسل قبل العشرين (20) يوما من كل شهر، كأقصى أجل، إلى قابض الضرائب الذي يوجد مقره أو إقامته الرئيسية في دائرة اختصاصه، كشفا يبين فيه مبلغ العمليات المحققة لجميع معاملاته الخاضعة للضريبة أو المعفاة.¹³

مما سبق يتضح أن قيام المكلفين بالضريبة بتطبيق جميع الالتزامات المحاسبية من مسك محاسبة منتظمة والالتزام باكتتاب وإيداع تصريحات لجميع المعلومات المتعلقة بنشاطهم، في أوقات والأماكن المحددة مسبقا وفق القوانين

⁹ عيسى قسايسية، المركز القانوني للمكلف بالضريبة والضمانات الممنوحة له، أطروحة دكتورا، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2020، ص108.

¹⁰ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشر والرسوم المماثلة، 2024، المادة 356، ص109.

¹¹ المادة 99 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص33.

¹² المادة 355 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص108.

¹³ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على رقم الأعمال، 2024، المادة 76، ص37.

والتشريعات المنصوص عليها. يجعل المعلومة المالية أكثر حجية، وكلما كان التصريح معبرا عن الوضعية الحقيقية للمكلفين ساهم في جعل المعلومات ذات موثوقية خالية من أي تحيز وهذا ما يعطيها مصداقية أكبر.

2-2 حقوق المكلفين الخاضعين للرقابة الجبائية :

تتمثل حقوق المكلفين المعنيين بالرقابة الجبائية فيما يلي:14

أ- الإعلام المسبق:

لا يمكن القيام بإجراءات الرقابة الجبائية من دون إعلام مسبق للمكلف المعني بهذه الرقابة، حيث يجب إرسال إشعار للمكلف الذي سيخضع للرقابة الجبائية مرفوقا بوصل لتأكيد استلام الإشعار.

ب- الإطلاع على ميثاق المكلفين الخاضعين للرقابة الجبائية:

قبل الخوض في عمليات التحقيق يجب إجبارا على المراقب إرسال أو منح المكلف ميثاق المكلفين المراقبين، وهي وثيقة ملخصة بطريقة جيدة وواضحة للقواعد الأساسية للرقابة الجبائية وكذا حقوق وواجبات المكلفين، حيث يقوم المراقب بمنح هذه الوثيقة مرفوقة بالإشعار بالتحقيق إلى المكلف المراقب في أول يوم لتدخله.

ت- إمكانية الاستعانة بمستشار جبائي:

تحت طائلة بطلان الاجراءات يجب أن يشار صراحة أن المكلف بالضريبة يستطيع أن يستعين بوكيل يختار بمحض إرادته أثناء عملية المراقبة للاستشارة به أو الإنابة عنه لكن حضوره ليس ضروريا أثناء المراقبة المفاجئة لمعاينة العناصر المادية التي قد تفقد قيمتها في حالة ما إذا تم تأجيلها.

ج- حق الاطلاع والرد على نتائج الرقابة الجبائية:

من حق المكلف الذي خضع لإجراءات الرقابة الجبائية مهما كان نوعها، أن يطلع على نتائج هذه الرقابة وبشكل مفصل، وفي هذا الإطار يجوز له إبداء كل الملاحظات والانتقادات التي يراها ضرورية حول هذه النتائج في غضون 40 يوم.

د- حق عدم إعادة الرقابة: عندما ينتهي التحقق في المحاسبة الخاصة بفترة معينة بالنسبة لضريبة أو رسم أو

مجموعة من الضرائب والرسوم لا يمكن للإدارة أن تشرع في تحقيق جديد لنفس الضرائب والرسوم بالنسبة لنفس الفترة.

14 سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012، ص ص 85-86.

المطلب الثاني: الهياكل التنظيمية للرقابة الجبائية وتأثير أشكالها

تعتمد عملية الرقابة الجبائية على مجموعة من الهياكل والأجهزة المخول لها قانونيا للقيام بذلك، حتى تمارس بطريقة منظمة وجيدة، وتعزيزا لذلك فإن أشكال الرقابة الجبائية متتابعة ومتكاملة التي تعتمد عليها الأجهزة المكلفة بالرقابة تساهم في تحسين من جودة المعلومات.

1- أجهزة المكلفة بالرقابة الجبائية:

هناك أجهزة مختصة تستند لها مهمة المراقبة، وبواسطتها تنفذ برامج التحقيق الجبائي والمتمثل فيما يلي:¹

1-1 مديرية الأبحاث والمراجعات (DRV)

أنشأت مديرية البحث والمراجعات (DRV) بموجب المرسوم التنفيذي رقم 228/98 الصادر في 13 جويلية 1998، والمتضمن التنظيم الإداري المركزي لوزارة المالية، وقد جاءت هذه المديرية لتدعيم باقي المديريات الأخرى في الرقابة الجبائية، على المستوى الولائي، والتي هي تحت غطائها، كما أن اختصاصها يمتد على مستوى التراب الوطني ومن بين مهامها:

- الكشف عن التيارات الكبيرة للتهرب الضريبي.
- جعل الرقابة أكثر شفافية مع الأخذ بعين الاعتبار حقوق المكلفين بالضريبة.
- إجراء سلسلة من العمليات إلى المفتشية العامة للمصالح الجبائية لتقييم أداء المفتشيات المحلية للضرائب.

2-1 المديرية الفرعية للرقابة الجبائية (S/DCF)

إضافة إلى مديرية البحث والتحقيقات، فإن المديرية الولائية للضرائب هي أيضا مكلفة للقيام بعملية الرقابة الجبائية، وتتكفل مديريتها الفرعية للرقابة الجبائية بمهمة ذلك، إذ تعد الهيئة المختصة بعملية الرقابة، لذا تستند إليها مهمة تنفيذ برامج التحقيق وهي مكلفة ب:

- البرمجة والتحقيق في كل نقطة من حدود الولاية، وكل التحريات والأبحاث والتحقيقات المتعلقة بالتحقيق الجبائي.
- دراسة واقتراح التقنيات الجبائية التي تمكن من الرقابة.
- السهر على تحصيل الضرائب والرسوم الناتجة من خلال التحقيق وكذا على وصول تقارير التحقيق للإدارة في أحسن الظروف.
- تنفيذ الأعمال ذات الفائدة الجبائية.
- البحث وتحليل أسباب التهرب والغش الضريبي وإيجاد حلول وإقتراحات ناجحة لهذه الأشكال.
- تقييم نتائج التحقيقات.
- تنسيق وتنشيط مصلحة التحقيقات على مستوى الولاية.

¹ محمد حمو، منور أوسرير، مرجع سبق ذكره، ص ص 206-208

3-1 مديرية كبريات المؤسسة (DGE)

بالإضافة إلى الجهازين السابقين الذكر، والمكلفين بالقيام بعملية الرقابة الجبائية فقد استحدث جهاز ثالث والمتمثل في (DGE) بموجب المرسوم التنفيذي رقم 303/02 الصادر في 2002/9/28 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، من بين مهامها:

- تكلف بمهام الوعاء، التحصيل، المراقبة ومنازعات الضرائب والرسوم الواقعة على عاتق الأشخاص المعنويين.
- مسك الملف الجبائي لكل مكلف بالضريبة
- البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها.
- اعداد وانجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى المكلفين بالضريبة وتقييم نتائجها.

2- دور الرقابة الجبائية الداخلية في تعزيز جودة المعلومات المالية:

يساهم كل نوع من أنواع الرقابة الجبائية الداخلية في تحسين من جودة المعلومات وسوف نبرز هذا الدور¹

1-2 دور الرقابة الشكلية في تعزيز جودة المعلومات المالية المصرح بها:

يمكن حصر هذا الدور في النقاط التالية:

- التأكد من هوية وعنوان المكلف بالضريبة
- تصحيح الأخطاء المادية المحتملة والمسجلة في التصريحات (الجمع، الترحيل) مع إجراء تقدير أو مقارنة بين التصريحات و المعلومات التي تملكها الإدارة
- كشف المعلومات و العناصر المهمة وتكليف المكلف بتصحيح الأخطاء.

2-2 دور الرقابة على الوثائق في تعزيز جودة المعلومات المالية المصرح بها:

يتمثل دورها فيما يلي:

- اكتشاف الأخطاء في الحسابات والمعدلات
- فحص التصريحات ومقارنتها بالمعطيات الحقيقية الموجودة لدى إدارة الضرائب.
- تحليل المعلومات وربطها بالحالة المالية للمكلف من سنة لأخرى
- طلب معلومات إضافية من المكلف مع تقديم تبريرات وتوضيحات.

من خلال ما سبق يتضح أن عملية الرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق يساهمان في تحقيق خاصية الموثوقية، وهي خاصية أساسية لتحقيق جودة المعلومات، حيث من خلالها يمكن إثبات صحة المعلومات والتحقق من سلامتها وهذا ما يعطيها مصداقية أكبر بالإضافة إلى خاصية الثبات.

¹ رضا خلاصي، مرجع سبق ذكره، ص ص 219-220

3- دور الرقابة الجبائية الخارجية في تعزيز جودة المعلومات المالية:

تمارس الرقابة الجبائية الخارجية ثلاث أنواع من التحقيقات وتهدف إلى التأكد والتحقق من صحة ومصداقية التصريحات المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، وكذلك الدفاتر المحاسبية وجميع الوثائق الملحقة. وسنوضح ذلك كما يلي:¹

دور وتحقيق في المحاسبة في تعزيز جودة المعلومات المالية
يتمثل الدور فيما يلي:

- التأكد من المعلومات المحاسبية تم إعدادها وفق الطرق المعتمدة ضمن النظام المحاسبي الجاري العمل به وهذا يساهم في التحسين من ملائمة هذه المعلومات.
- اكتشاف أهم الثغرات والأخطاء، والمطالبة بتصحيحها، وهو ما يعزز الثقة في هذه المعلومات بعد التصحيح من حيث: صدق التعبير، الموضوعية الحيادية.
- توفر إمكانية مقارنة المعلومات لنفس المؤسسة أو مع مؤسسات أخرى.
- الفحص الدقيق للمعلومات يساهم في اكتشاف أي تغيير للطرق أو المبادئ وهذا ما يعزز خاصية الثبات.

3-1 دور التحقيق المصوب في تعزيز جودة المعلومات المالية:

يساهم التحقيق المصوب في تعزيز جودة المعلومات من خلال:

- تقليص فترة التحقيق، وهذا لأن عملية الفحص تقتصر على عينة فقط، وهذا ما يجعل المعلومات الخاضعة للتحقيق إلى حد ما تتوفر فيها خاصية التوقيت المناسب
- اقتصار التحقيق على عينة، يزيد في دقته واكتشافه لأغلب الأخطاء و الثغرات، وهذا ما يجعل عينة المعلومات المحقق فيها تتمتع بقدر كاف من الجودة.

3-2 دور التحقيق المعمق في وضعية الجبائية الشاملة في تعزيز جودة المعلومات المالية

بالنسبة إلى مساهمة هذه الطريقة في تعزيز جودة المعلومات المالية يمكن أن نوضحه من خلال البحث عن كل المعلومات التي تتعلق بالمكلف المعني ومن أطراف عدة، باستعمال كشوف الربط وبطاقات المعلومات، وهذا من شأنه أن يفيد وبشكل كبير في اكتشاف الأخطاء والثغرات المعتمدة بشكل قاطع نظرا لوجود الدلائل والقرائن، لا يدع للمكلف المعني مجالا للنفي وعدم الاعتراف، وبهذا تكون كل المعلومات التي خضعت للتحقيق في الوضعية الجبائية الشاملة، قدر كاف من الثقة فيها، ما يعزز من جودتها.

¹ سليمان عتير، مرجع سبق ذكره، ص 133-137

مما سبق نستطيع القول أن كل من التحقيق في المحاسبة أو المصوب أو لمعمق يساهمون في تحقيق خصائص جودة المعلومات المتمثلة في الملائمة و القابلية للمقارنة ،ولهذا نستطيع القول أن للرقابة الجبائية الخارجية دور كبير وفعال في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال مساهمتها في تحقيق خصائص جودتها.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة و القيم المضافة:

سوف نتطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع الرقابة الجبائية وجودة المعلومات المالية، او كانت لها علاقة به، إضافة إلى محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

نميز بين نوعين من الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية وهي كالتالي:

1. عرض الدراسات السابقة باللغة العربية:

• دراسة توفيق بوليفة: بعنوان دور الرقابة الجبائية في حماية النظام الضريبي، مجلة الدراسات القانونية

الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2021

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الرقابة الجبائية باعتبارها أداة وقائية وردعية وحماية النظام الضريبي من حدة التهرب الضريبي، وضمان توزيع عادل للعبء الضريبي باعتبار أن ظاهرة التهرب الضريبي من أهم المشاكل المعيقة لخزينة الدولة، وهذا من خلال طرح الإشكالية التالية : ما مدى نجاعة وفعالية الرقابة الجبائية لحماية النظام الضريبي والحد من ظاهرة التهرب الجبائي، وهل فعلا هذه الرقابة تحقق الأهداف المتوخاة منها، أم أنها تبقى قاصرة وتشكل تناقضا في حماية المصالح العامة؟ وأهم النتائج المتوصل إليها:

- الرقابة الجبائية تعتبر من احد أهم الإجراءات الوقائية والعقابية التي تسعى من ورائها الإدارة الجبائية إلى الحفاظ على امتيازات الخزينة العمومية.
- تلجأ الإدارة الجبائية لمعاينة الأخطاء والنقائص والإغفالات وعدم احترام الالتزام الجبائي من طرف المكلف.

• دراسة سليمان عتير: بعنوان دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير في علوم التسير، جامعة خيضر بسكرة 2012.

- تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور الرقابة الجبائية في تحقيق من مدى المعلومات عامة ومحاسبة خاصة المصرح بها من قبل المكلفين الخاضعين من خلال طرح إشكالية ما هو دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟ ولمعالجة مضمون الإشكالية والإمام بعناصرها وبالعلاقة التي تربطها ببعضها البعض اعتمد المنهج التحليلي الوصفي وأهم النتائج المتوصل إليها:
- تعد المعلومات المحاسبية خير وسيلة التعبير عن الكم الهائل من المعلومات المالية التي تنشأ بين الأعوان الاقتصاديين.
- يجب أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من أي مغالطة تنقص من جودتها، وهذا يستدعي ضرورة تحديد الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.
- التحقيقات الجبائية التي تتم على مستوى مديرية الضرائب الولائية أكثر نجاعة من التحقيقات التي تتم على مستوى مفتشية الضرائب

2. عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أهم الدراسات التي تطرقنا إليها تتمثل فيما يلي:

Le contrôle fixal : vérification de la comptabilité et son impact sur les entreprises.

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التحقق في المحاسبة في مراقبة القرارات المقدمة والتأكد من صدق أساس الضرائب المستحقة باعتباره أحد أشكال الرقابة الجبائية ولمعالجة هذا الموضوع قام الباحث بطرح إشكالية: كيف تمارس الإدارة الجبائية رقابتها على التدقيق المحاسبي؟

اتبعت هذه الدراسة المنهج التحليلي أما النتائج المتوصل إليها أن التحقق المحاسبي يسمح للإدارة الضريبية بمراقبة تصريحات المكلفين بالضريبة، اختيار الملفات وفق إجراءات محددة من أجل تحقيق العدالة الضريبية

L'impact de la qualité de l'information financière sur la décision d'investissement : cas des entreprises cotées.

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين جودة المعلومات المالية المنقولة من خلال النتائج المحاسبية والقرار الاستثماري للشركات من خلال أسس النظرية الإيجابية للمحاسبة، وأهم النتائج المتوصل إليها أن الاستثمار يمثل القوة الدافعة لخلق القيمة في الاقتصاد والدور الحاسم للمعلومات المالية في تخصيص الأمتل لرأس المال، النظرية الإيجابية للمحاسبة توفر إطارا يربط جودة المعلومات المالية بالسلوك الاستثماري للشركات.

المطلب الثاني: القيمة المضافة.

سنعرض في هذا المطلب لأوجه التشابه للدراسات السابقة بالدراسات الحالية، وأهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

1. أوجه التشابه:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة تبين لنا :

هناك تشابه مع هذه الدراسة الحالية في عناصر معينة، من خلال إثراء المجال الجبائي والميول لمصطلحات تخص هذا المجال تم التطرق إليهم في هذه الدراسة، بالإضافة إلى أن بعض الدراسات تطرقت لمتغيري الدراسة، معظم الدراسات تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن الإشكالية الموضوعية.

2. أوجه الاختلاف

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في مواطن معينة من حيث الهدف وهيكل البحث وطرق المعالجة، كما اختلفت من حيث الحدود الزمانية والمكانية حيث تناولت دراسة حالة تطبيقية لنوع من أنواع التحقق، أي طريقة من طرق الرقابة الجبائية من أجل إيجاد إجابة للإشكالية المطروحة وهذا بالإضافة إلى تركيز على متغيري الدراسة على غرار المتغير الأول واختلاف بعض النتائج المتواصل إليها.

الخلاصة:

تعد الرقابة الجبائية إحدى الأدوات الفعالة للمؤسسات ولمصالح الضرائب على حد سواء، فهي النظام الذي يخول للإدارة الضريبية للتأكد من صحة التصريحات المقدمة ومراقبة المكلفين في تأدية واجباتهم الضريبية، والعمل على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها، ولأن المعلومات المالية هي همزة الوصل بين الإدارة الجبائية والمكلفين فإن عملية التحقيق الجبائي سوف تكون حول هذه المعلومات للتأكد من مدى تعبيرها على الذمة المالية للمكلفين. من خلال ممارسة جميع أنواع التحقيقات وقيام المكلفين بتطبيق جميع التزاماتهم بعيدة على الغش، من شأنه أن يساهم في تحقيق جودة المعلومات المالية.

الفصل الثاني

تمهيد:

استكمالاً ودعماً لما قمنا بعرضه في الجانب النظري، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى دراسة حالة بمركز الضرائب لولاية سكيكدة، تمحورت دراستنا حول حالة خضعت للتحقيق المحاسبي باعتباره طريقة من الطرق الرقابة الجبائية يساهم في تعزيز جودة المعلومات المالية. وعليه تم تقسيم هذا الفصل إلى:

المبحث الأول: لمحة عامة عن مركز الضرائب لولاية سكيكدة

المبحث الثاني: دراسة ملف مكلف خاضع للرقابة الجبائية " تحقيق المحاسبي "

المبحث الأول: لمحة عامة عن مركز الضرائب لولاية سكيكدة

تلعب إدارة الضرائب دورا هاما في تطبيق القوانين الجبائية، وكذا تحقيق أهداف النظام الضريبي، ورفع الحصيلة الضريبية، ومن بين هذه الإدارات مركز الضرائب.

المطلب الأول: التعريف بمركز الضرائب ومهامه.

في هذا المطلب سنتعرف على مركز الضرائب لولاية سكيكدة وذلك من خلال تحديد مهامه.

1. تعريف مركز الضرائب لولاية سكيكدة

مركز الضرائب هو مركز تسيير موحد يجمع، تحت إشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي تتكفل بها حاليا المفتشيات والقباضات ومديريات الضرائب الولائية.

بهذا الصدد يشكل مركز الضرائب المحاور الجبائية الوحيد للمكلفين بالضريبة التابعين لمجال إختصاصه وهم:

- المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي
- المؤسسات غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات والتي يفوق رقم أعمالها 30.000.000 دج

2. مهام مركز الضرائب لولاية سكيكدة

ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية:

- في مجال الوعاء:
 - يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات.
 - مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية.
- في مجال التحصيل :
 - التكفل بالجداول وسندات والإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى .
 - التكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.
 - ضبط الكتابات وتسجيل مركز تسليم القيم.
- في مجال الرقابة:
 - البحث واستغلال عن المعلومات الجبائية ومراقبة التصريحات.
 - إعادة وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها .

• في مجال المنازعات:

- دراسة ومعالجة الشكاوي.
- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية.
- استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة.

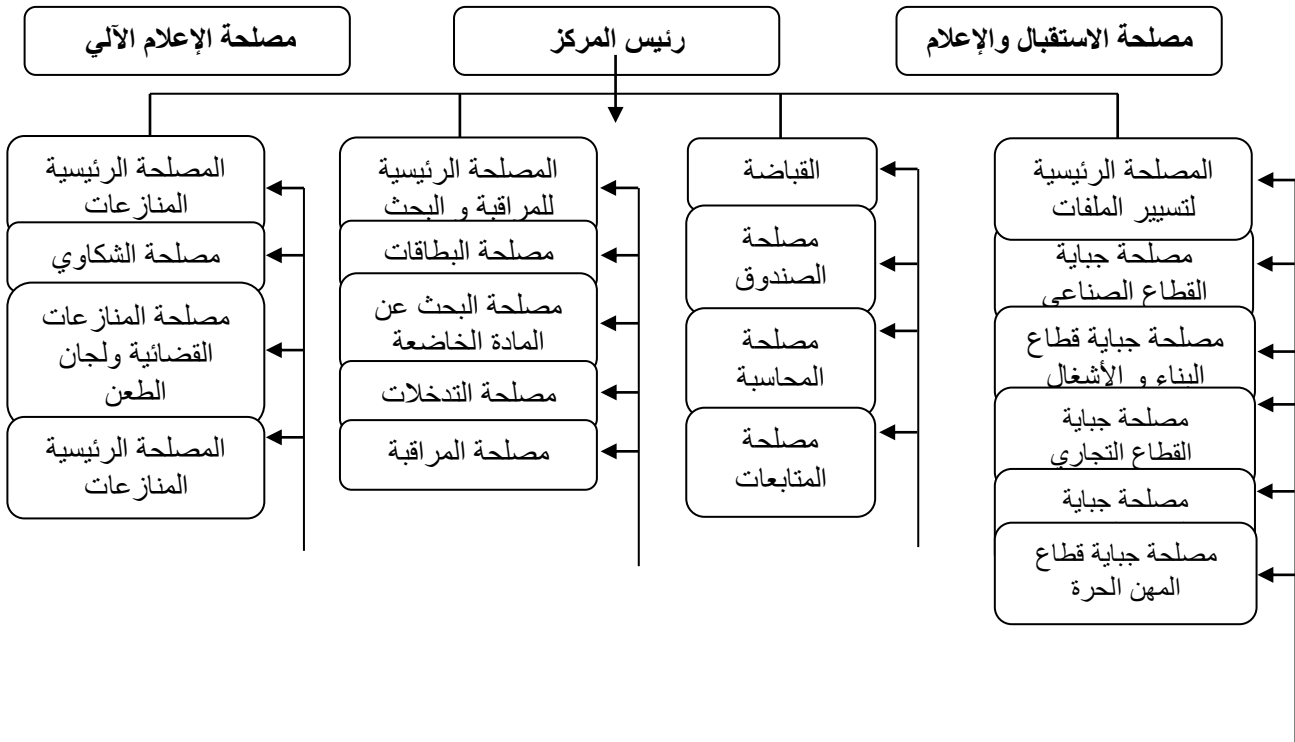
• في مجال الإستقبال والاعلام:

- ضمان مهمة استقبال واعلام المكلفين بالضريبة.
- التكفل بالإجراءات الإدارية الخاصة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل قوانينها الأساسية.
- تنظيم وتسيير المواعيد.
- نشر المعلومات والمطبوعات لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مركز الضرائب.

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب لولاية سكيكدة

بعد التعرف على مركز الضرائب ومعرفة مهامه بدر معرفة تفصيل هيكلها التنظيمي وذلك موضح في المخطط التالي:

الشكل رقم 03: الهياكل التنظيمية لمركز الضرائب لولاية سكيكدة



المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة الرئيسية للمراقبة والبحوث لمركز الضرائب لولاية سكيكدة

تختص دراستنا المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحوث والتي تكلف ب:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومات الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها.

- اقترح عمليات مراقبة وانجازها، بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحوامل تقييمية دورية.
- والتي تضم أربعة (04) مصالح وهي كالتالي:

أ. مصلحة البطاقات والمقارنة:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للاعلام الاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها.
- مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها.
- التكفل بطلبات التعريف المكلفين بالضريبة.

ب. مصلحة البحث عن المادة الخاضعة للضريبة

- إعداد برنامج دوري لبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع.
- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

ت. مصلحة التدخلات

- برمجة وانجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التخفيف و حق الزيادة والمراقبة عند المرور وكذا انجاز في عين المكان لكل المعائنات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها.
- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من المعلومات والاستعلامات المجمعة.

ث. مصلحة المراقبة

- انجاز برنامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان
- إعداد وضعيات إحصائية دورية تتعلق بوضعية انجاز برنامج المراقبة مع تقييم مردودها.

المبحث الثاني : دراسة ملف مكلف خاضع للرقابة الجبائية "التحقيق المحاسبي"

فيها سيأتي سنتناول دراسة حالة ميدانية لإحدى طرق الرقابة الجبائية والتي تتمثل في التحقيق المحاسبي، والذي تم التطرق إليها في الجانب النظري، حيث يمر عبر مراحل متمثلة في إجراءات التحقيق المحاسبي، حيث نتطرق بالتفصيل إلى هذه المراحل من خلال دراستنا لإحدى المؤسسات التي خضعت للتحقيق بمركز الضرائب لولاية سكيكدة .

المطلب الأول: الإجراءات المتبعة في التحقيق المحاسبي.

بعد برمجة ملف المعني للتحقيق في محاسبته، تم التحضير لعملية التحقيق من خلال القيام بجولة من المراحل تتمثل في:

1. إرسال الإشعار بالتحقيق في المحاسبة

بتاريخ 20/10/2021 قام أعوان الإدارة الجبائية بتسليم الإشعار بالتحقيق في المحاسبة رقم 545/2021 إلى المكلف، حيث أرفق هذا الإشعار بميثاق المكلف بالضريبة، ومنح المكلف مدة عشرة أيام يحتوى هذا الإشعار أيضا على تاريخ بدأ التحقيق المبرمج 2017، 2018، 2019، 2020 وكذلك الضرائب والرسوم المعنية هي:

الرسم على القيمة المضافة TVA، الرسم على النشاط المهني TAP، الضريبة على أرباح الشركات IBS، الضريبة على الدخل الإجمالي IRG، الضريبة على الدخل الإجمالي- الأجراء IRG/S، حقوق الطابع DT

2. تحضير استمارات التحقيق:

بعد إرسال الإشعار بالتحقيق واستلامه من طرف المكلف، وقبل انقضاء المدة القانونية المقدرة بعشرة (10) أيام يقوم المحققون بإعداد كشوفات بغية التحقق في مدى صحة المعلومات المصرح بها من قبل المكلف وهما :

أ. كشف المقارنة للميزانية

هذه الوثيقة تعتمد على أسطر وأعمدة تسجل عليها مختلف الأصول والخصوم لمختلف السنوات الأربعة قيد التحقيق، وتشمل دراسة التغيرات الحاصلة في أصول وخصوم المؤسسة لاكتشاف النقائص والتجاوزات التي يمكن أن تحدث من طرف المكلف بالضريبة.

ب. كشف المحاسبة

وفقا للجداول المقدم من طرف المكلف بالضريبة والمتعلقة بحساب النتيجة الخاصة بالسنوات الأربعة التي يتم التحقق فيها، تم إعداد كشف المحاسبة من قبل مصلحة التحقيق هو عبارة عن ملخص النتيجة المالية للمؤسسة للسنوات الأربعة.

3. الشروع في عملية التحقيق في المحاسبة

بعد إرسال الإشعار بالتحقيق و استلامه من طرف المكلف بتاريخ 24/10/2021 وانقضاء المدة القانونية المقدرة بعشرة (10) أيام، بدأت عملية التحقيق في المحاسبة.

أ. من ناحية الشكل.

بتاريخ 2021/07/08 تقدم المكلف بطلب إلى السيد رئيس مركز الضرائب للولاية من أجل أن يتم التحقيق بمكاتب المحققين ومن أجل ذلك قدمت الوثائق المحاسبية التالية:

- دفتر اليومية العامة مؤشر بتاريخ 09/03/2002 مسجل فيه القيود اليومية لكل العمليات الخاصة بالسنوات المعنية بالتحقيق.
 - سجل التقويم مرقم ومؤشر بتاريخ 09/03/2002 مسجل فيه جداول الأصول والخصوم وجدول حسابات النتائج للسنوات الأربعة المعنية بالتحقيق
 - سجل الأجرة المرتبات والأجور، مرقم ومؤشر بتاريخ 13/09/2012 مسجل فيه تفاصيل المرتبات والأجور والمنح والاقطاعات السنوات الأربعة المعنية بالتحقيق.
 - الدفاتر اليومية للمشتريات، المبيعات، البنك، الصندوق، الأجور والعمليات المختلفة لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020.
 - مجموعة فواتير الشراء، البيع والتكاليف المختلفة لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020.
 - مجموعة التصريحات الجبائية وشبه الجبائية وسندات التسديد لسنوات 2017، 2018، 2019، 2020
- ب. من ناحية المضمون.

تم تقديم التبليغ الأولي بتاريخ 21/12/2021 وبعد مراقبة كلما هو موجود بالوثائق المقدمة من طرف المؤسسة محل التحقيق، وقيام المحققين بدراسة معمقة ودقيقة للحسابات الرئيسية ومقارنة المعلومات التي تحوزها إدارة الضرائب مع المعلومات المقدمة تم اكتشاف الأخطاء والتناقضات التالية:

❖ سنة 2017:

• حساب 381 المشتريات:

فواتير الشراء غير مسجلة وفقا لكشوف المعلومات الواردة إلى المصلحة

- مجموع فواتير الشراء الخاصة بمؤسسة الاسمنت حسب كشف المعلومات الواردة المقدمة ب 5.053.583 دج ومجموع مبلغ الفواتير المصرح بها لنفس المؤسسة 4.379.769 دج الفارق الغير مسرح به: 673.814 دج والرسم على القيمة المضافة 128.024 دج.
- فاتورة SARLGRA مبلغ المشتريات الغير مصرح به 350.000 دج الرسم على القيمة المضافة هو: 66.500 دج.
- فاتورة EURLEST المبلغ المشتريات الغير المصرح به 2.521.008 دج الرسم على القيمة المضافة هو: 478.991 دج.
- فاتورة SARLBAH مبلغ المشتريات الغير مسرح به 480.000 دج الرسم على القيمة المضافة هو: 91200 دج.

ومنه يصبح المجموع المشتريات الغير مسجلة تقدر ب : 4.024.822 دج وبتطبيق معامل هامش الربح الخام 1,20 يعتبر الناتج المقدر ب 4.829.786 دج رقم الأعمال الغير مصرح بها، ويخفض مبلغ الرسم على القيمة المضافة الذي أثقل المشتريات الغير مصرح بها المقدر ب 764.715 دج.

• حساب 445 الرسم على القيمة المضافة المسترجع:

تم استرجاع الرسم على القيمة المضافة على الفاتورة المسددة نقدا بتاريخ 2017/05/03 مع المورد EURL SMAI مبلغ الفاتورة خارج الرسم 756302 دج الرسم على القيمة المضافة 143697 دج تم استرجاعه في التصريح G50 لشهر جوان 2017 وفقا لنص المادة 30 من ق. رسم على رقم الأعمال. وعليه فمبلغ الرسم المذكور سلفا سيعاد إدماجه.

• حساب 6221 أجور الوسطاء والأتعاب:

عدم تقديم الفاتورة الخاصة ب LTP EST بتاريخ 2017/07/19 بمبلغ قدره 40000 دج المخفض كأتعاب غير مبرر وعليه سيضاف إلى ن. الجباية.

❖ سنة 2018.

• حساب 445 الرسم على القيمة المضافة المسترجع:

تم استرجاع الرسم على القيمة المضافة على الفواتير المسددة نقدا التي ليس لكم الحق في استرجاعها كما تنص عليه المادة 30 من قانون الرسم على رقم الأعمال، حيث أن المبلغ المقدر ب 2.040.523 دج سيعاد إدماجه.

• حساب 68 الاهتلاكات :

إجمالي مبلغ الاهتلاكات المصرح بها والمسجلة محاسبيا والمقدر ب 18.393.966 دج في حين أن مبلغ الاهتلاكات المبررة بالفواتير والوثائق الثبوتية مقدرة ب 16.734.327 دج أي بفارق قدره 1.659.639 دج هذا الأخير سيعاد إدماجه إلى الربح المحقق.

• حساب المرتبات والأجور (الضريبة على الدخل الإجمالي للأجور)

وجود فارق في أسس وحقوق الضريبة على الدخل الإجمالي للأجور المصرح بها في التصريح السنوي والمقدر على التوالي ب 10.508.549 دج و 457.792 دج والتصريحات G50 والمقدرة على التوالي ب 10.727.824 دج و 438.637 دج

❖ سنة 2019

• حساب 445 الرسم على القيمة المضافة المسترجع:

تم استرجاع الرسم على القيمة المضافة على الفواتير المسددة نقد التي ليس لكم الحق في استرجاعها كما تنص عليه المادة 30 من قانون الرسم على رقم الأعمال.

❖ سنة 2020

• حساب 445 رسم على القيمة المضافة المسترجع:

تم استرجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة للفواتير علما أنه ليس لكم الحق في استرجاعها تطبيقا لمبدأ الاستحقاق لدى المورد حسب ما تنص عليه المادتين 14 و 30 من قانون الرسوم على رقم الأعمال.

4. تحديد الأسس الضريبية وفقا للنتائج التحقيق المحاسبي

تؤكد نتائج التحقيق المحاسبي أن هناك أخطاء في المعلومات المحاسبية المصرح بها خلال السنوات الأربعة محل التحقيق، هذه الأخطاء أثرت سلبيا على الوعاء الضرائب والرسوم.

1.4. تقييم رقم الأعمال:

من خلال ما تقدم للمواد 19، 18، و 20 من قانون الإجراءات الجبائية تم تصحيح رقم الأعمال كما يلي:

أ. رقم الأعمال المفوتر:

بعد التعديلات في المعلومات المحاسبية تم تحديد رقم الأعمال المفوتر للسنوات الأربعة محل التحقيق كما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: إعادة تأسيس رقم الأعمال المفوتر للسنوات 2017-2020

الوحدة : (دج)

2020	2019	2018	2017	البيان
102 880 178	080 433 131	153 340 683	174 196 074	رقم الأعمال المحقق
102 880 178	131 080 433	340 683 153	169 410 244	رقم الأعمال المصرح به
لا شيء	لا شيء	لا شيء	4 786 829	الفرق الغير مصرح به

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث لمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أنه خلال سنة 2017 رقم الأعمال المحقق قدر ب: 174 196 074 دج في حين أن رقم الأعمال المصرح به قدر ب: 169 410 244 دج وبعد الفحص والمعاينة اتضح أن هناك جزء من رقم الأعمال غير مصرح به قدر ب: 4 786 829 دج وبالتالي يعاد إدماجه . أما بخصوص سنة 2018-2019-2020 لا توجد به أي إشكالية، حيث أن قيمة رقم الأعمال المحقق مساوية لقيمة رقم الأعمال المصرح به في مصلحة الضرائب.

ب. رقم الأعمال المقبوض.

بعد التعديلات في المعلومات المحاسبية تم تحديد رقم الأعمال المقبوض للسنوات الأربعة محل التحقيق كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): إعادة تأسيس رقم الأعمال المقبوض للسنوات 2017-2020

الوحدة: (دج)

2020	2019	2018	2017	البيان
101 853 141	183 600 868	123 410 611	212 371 690	رقم الأعمال المحقق
101 853 141	183 600 868	123 410 611	207 585 860	رقم الأعمال المصرح به G50
لاشيء	لاشيء	لاشيء	4 786 829	الفرق الغير مصرح به

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

من خلال الجدول رقم 03 يتضح أن هناك فرق في سنة 2017 بين رقم الأعمال المحقق ورقم الأعمال المصرح به قدره 4 786 829 دج أما بقية السنوات لا توجد أي إشكالية، حيث أن قيمة رقم الأعمال المحقق مساوية لرقم الأعمال المصرح به.

2.4 في مجال الرسم على النشاط المهني TAP:

فيما يخص رقم الأعمال الخاضع لرسم على النشاط المهني TAP يستفيد من التخفيض قدره 25% من رقم الأعمال لطبيعة نشاطه، وتخفيض قدره 36,08% بالنسبة للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، رقم الأعمال الغير مصرح به لا يستفيد من التخفيض 36,08% الخاص بمعدل الإعفاء الضريبي طبقا للمادة 190 مكرر من قانون الضرائب المباشرة.

• الوعاء الضريبي

يتم تحديد الأساس الخاضع للرسم على النشاط المهني كالتالي:

الأساس الخاضع للرسم = رقم الأعمال المحقق - رقم الأعمال المصرح به

الجدول رقم(04): تسوية الوعاء الضريبي لرسم على النشاط المهني TAP للسنوات 2017-2020

الوحدة: (دج)

2020	2019	2018	2017	البيان
101 853 141	88 607 146	59 310 259	103 704 270	رقم الأعمال المحقق المخفض الخاضع
0	49 843 754	33 256 449	56 074 247	رقم الأعمال المحقق المعفي
101 853 141	137 450 901	92 560 708	159 778 517	مجموع رقم الأعمال المحقق
0	88 607 146	59 310 259	99 365 648	رقم الأعمال المصرح به المخفض الخاضع
0	49 843 754	33 250 449	56 074 247	رقم الأعمال المصرح به المعفي
101 853 141	137 450 901	92 560 708	155 439 895	مجموع رقم الأعمال المصرح به
لاشيء	لاشيء	لاشيء	3 339 622	الفرق الغير مصرح به

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن المكلف خلال سنة 2017 بالرغم من استفادته من تخفيض يقدر بـ 36,08% إلا انه لم يصرح بكامل رقم أعماله المحقق، فقد صرح بالرقم أعمال يقدر بـ 439 895 155 دج وبالتالي الفرق الغير مصرح به يقدر بـ 3 339 622 دج أما باقي السنوات لا توجد أي إشكالية .

3.4 في مجال الرسم على القيمة المضافة TVA:

يتم إعادة تشكيل الرسم على القيمة المضافة كما يلي:

الجدول رقم (05): تسوية الوعاء الضريبي الخاص بالرسم على القيمة المضافة لسنوات 2017-2020

الوحدة(دج)

2020	2019	2018	2017	البيان
0	11 551 798	0	12 970 779	رقم الأعمال المحقق 7%
3 398 046	56 483 776	0	790 072 147	رقم الأعمال المحقق 17%
32 491 010	45 134 118	11 520 739	3 620 419	رقم الأعمال المحقق 09%
66 964 084	70 432 175	111 890 871	49 991 417	رقم الأعمال المحقق 19%
101 853 114	183 600 868	123 410 611	212 371 690	مجموع رقم الأعمال المحقق
0	11 551 798	0	12 970 779	رقم الأعمال المصرح به 7%
3 398 046	56 483 776	0	790 072 147	رقم الأعمال المصرح به 17%
32 491 010	45 134 118	11 520 739	3 620 419	رقم الأعمال المصرح به 09%
66 964 084	70 432 175	111 890 871	44 205 588	رقم الأعمال المصرح به 19%
101 853 114	183 600 868	123 410 611	207 585 860	مجموع رقم الأعمال المصرح به
لاشيء	لاشيء	لاشيء	4 786 829	الفرق الغير مصرح به

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 05 أن رقم الأعمال المكلف لسنتي 2017-2019 يخضع لأربع معدلات TVA (7%، 17%، 09% و 19%) على عكس سنة 2018 التي تخضع لمعدلي TVA (09% و 19%) وسنة 2020 التي تخضع لمعدل TVA (17%، 09% و 19%) وبناء على هذا التحقيق اتضح أن هناك فجوة في سنة 2017 بين ما هو محقق من رقم أعمال وما هو مصرح من رقم الأعمال، حيث أن المكلف لم يصرح برقم أعمال بمعدل 19% نتحصل على فارق 4 786 829 دج في حين أن المكلف في السنوات 2018-2019-2020 قدم تصريحات صحيحة.

4.4 في مجال الضريبة على الربح:

يتم إعادة تشكيل الضريبي على الربح كما يلي:

• الوعاء الضريبي:

يتم احتساب الوعاء الضريبي انطلاقا من الفرق بين كل من الربح المحقق والربح المصرح به.

- حسب الطريقة التالية لسنة 2017

الربح المحقق = الربح المصرح به + رقم الأعمال الغير مصرح به + ح/622 (أجور الوسطاء و الأتعاب)- حساب

601 المواد المستهلكة - ح/64 الرسم على النشاط المهني.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

أي: $5\ 296\ 983 + 4\ 786\ 829 - 40\ 000 - 4\ 822\ 024 - 72\ 447 = 67\ 813\ 755$ دج الفرق الغير مصرح به
به: $5\ 296\ 983 - 6\ 813\ 755 = 517\ 772$ دج.

يتم تسوية الوعاء الضريبي حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (06): تسوية الوعاء الضريبي الخاص بالضريبة على الربح لسنوات 2017-2020

الوحدة (دج)

2020	2019	2018	2017	البيان
40 350 815	060 954 24	4 982 212	5 296 983	الربح المصرح به
0	0	0	4 786 829	رقم الأعمال الغير مصرح به
0	0	0	40000	ح/622
0	0	0	4 822 024	ح/601
0	0	72447	72447	ح/64
0	0	1 639 659	-	الاهتلاك
40 350 815	24 060 954	5 621 872	6 813 755	الربح المحقق
40 350 815	24 060 954	4 982 212	5 296 983	الربح المصرح به
لا شيء	لا شيء	1 639 659	772 517	الفرق الغير مصرح به

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة و البحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن هناك إختلاف بين الربح المحقق والربح المصرح به خلال سنتي 2017 و 2018 حيث أنه في 2017 راجع هذا الإختلاف إلى عدم تقديم الفاتورة بمبلغ 40000 دج المخفض كأتعاب غير مبرر ومشتريات غير مسجلة المقدرة ب 4 822 024 دج بإضافة إلى مبلغ الرسم على النشاط المهني المقدر ب 72447 دج وبالتالي هذا ما أدى إلى تسجيل فرق غير مصرح به يقدر ب 517 772 دج، أما بالنسبة لسنة 2018 فقد تم تسجيل فرق يقدر ب 1 639 659 دج وهو مبلغ إهتلاك أما بالخصوص سنة 2019 و 2020 لا توجد أي إشكالية حيث أن الربح المحقق هو نفسه الربح المصرح به.

5. التبليغ النهائي وغلق الملف.

بعد انتهاء من عملية التحقيق في المحاسبة من طرف المحققين، ونظرا لعدم ردمكم على الإشعار بالتقييم رقم 2021/676 المسلم بتاريخ 2021/12/20 وبعد انقضاء الأجل القانوني للردود المحدد ب 40 يوم، فإن للضرائب والغرامات الواردة في الإشعار الأولي الخاصة بسنوات 2017-2020 تعتبر نهائية.
بعد إرسال التبليغ النهائي تأتي عملية غلق تحقيق وذلك بتحرير التقرير النهائي وتبقى المرحلة الأخيرة وهي إصدار الورد الفردي.

المطلب الثاني: العلاقة بين تحقيق المحاسبي وجودة المعلومات المالية.

بعد الاطلاع على كل الوثائق المحاسبية، نقوم بالتحقق من الخصائص النوعية لتأكد من جودة هذه المعلومات.

1. التحقق من خصائص المعلومات المالية خاصة بالمكلف بالضريبة

نقوم بالتحقق من خلال إجراء مقارنة بين المعلومات المصرح بها من طرف المكلف والمعلومات المصححة من طرف إدارة الضرائب، واستخراج الحقوق المتهرب منها مع الحكم على الخاصية.

• في مجال الرسم على النشاط المهني TAP.

بالنسبة للوعاء الضريبي فإنه يتم المقارنة بين رقم الأعمال المحقق ورقم الأعمال المصرح به بالنسبة للسنوات محل التحقيق حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (07): الوعاء الضريبي للرسم على النشاط المهني.

الوحدة (دج)

البيان	2017	2018	2019	2020
رقم الاعمال المحقق	159 778 517	92 560 708	137 450 901	101 853 141
رقم الاعمال المصرح به	155 439 895	92 560 708	137 450 901	101 853 141
الفرق الغير مصرح به	3 339 622	لا شيء	لا شيء	لا شيء

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ المعلومات المالية لسنة 2017 المقدمة من طرف المكلف بالضريبة للإدارة الجبائية غير صحيحة حيث رقم الأعمال المصرح به 155 439 895 دج، في حين أن رقم الأعمال المحقق هو 159 778 517 دج أي أن المكلف لم يصرح بفارق قدره 3 339 622 دج مقارنة بالسنوات 2018-2019-2020 لا توجد أي إشكالية حيث أنه رقم أعمال المحقق هو نفسه رقم أعمال المصرح به.

بالتالي المعلومات المالية لسنة 2017 لا تتمتع بالموثوقية لوجود تحيز وعدم تعبير بصدق عن العمليات المالية، مما أدى إلى إعادة تأسيس رقم الأعمال، إضافة إلى تحمل عبئ جبائي زيادة على ذلك غرامات الحقوق المتملص منها، بينما السنوات المتبقية تحققت خاصية الموثوقية فالمعلومات المصرح بها صحيحة، كاملة وحيادية بالإضافة أن المعلومات المالية قابلة للتحقق منها، وعليه كلما زادت الموثوقية زادت الجودة.

- بالنسبة للحقوق والغرامات:

تم تحديد الحقوق بتطبيق نسبة 2% على أرقام الأعمال المصرح به المنخفض الخاضع والمحقق، مع احتساب الغرامات بنسبة 15% على الحقوق الواجبة التسديد حسب الطريقة التالية لسنة 2017:

الحقوق المسددة = رقم الأعمال المصرح به المنخفض الخاضع * الرسم على النشاط المهني

ومنه: $99\ 365\ 648 * 0.02 = 1\ 967\ 992$ دج

الحقوق الواجب تسديدها = رقم الأعمال المحقق المنخفض الخاضع * الرسم على النشاط المهني

ومنه: $704\ 270\ 103 * 0.02 = 2\ 414\ 065$ دج

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الفرق الغير مسدد = الحقوق الواجب تسديدها – الحقوق المسددة

أي: $2\,414\,065 - 1\,967\,992 = 72\,447$ دج

الغرامة المطبقة = الفرق الغير مسدد * 15% =

أي $72\,447 * 15\% = 10\,867$ دج

المبلغ الواجب التسديد لسنة 2017 = الفرق الغير مسدد + الغرامة

أي: $72\,447 + 10\,867 = 83\,314$ دج

يتم تسوية الحقوق و الغرامات حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (08): الحقوق والغرامات بالرسم على النشاط المهني للسنوات 2017-2020

الوحدة (دج)

2020	2019	2018	2017	البيان
2 837 022	1 932 762	1 186 185	2 414 065	الحقوق الواجب تسديدها
2 837 022	1 932 762	1 186 185	1 967 992	الحقوق المسددة
لا شيء	لا شيء	لا شيء	72 447	الفرق
لا شيء	لا شيء	لا شيء	10 867	الغرامات 15%
لا شيء	لا شيء	لا شيء	83 314	المبلغ الواجب تسديده

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

من الجدول رقم 08 نلاحظ أن هناك تهرب بين الحقوق الواجب تسديدها والحقوق المسددة بفارق قدره 72 447 دج خلال سنة 2017، مما أدى إلى فرض غرامة ب 15% طبقا للمادة 193 من قانون الضرائب المباشر والرسوم المماثلة

بينما السنوات المتبقية لم يتم فرض أي غرامة كون رقم الأعمال المصرح به هو نفسه رقم أعمال المحقق مما سبق يمكن القول أنه بالرغم من أن المكلف قام بالتصريح في الوقت المناسب خلال سنة 2017 لكن هذا لا يعني أن تلك التصريحات صحيحة والدليل فرض غرامة تقدر ب 15% نتيجة النقائص الواردة وبالتالي هذه المعلومات لا تمثل الوضع المالي الحقيقي للمكلف بشكل صادق وهذا ما يؤثر على قرارات الجهات المعنية، مقارنة بالسنوات الأخرى لم يتم فرض أي غرامة وهذا يعني أن المكلف قام بالالتزام. وعليه يمكن القول أن هناك ملائمة نسبية من خلال تقديم معلومات في الوقت المناسب.

• في مجال الرسم على القيمة المضافة TVA:

بالنسبة للوعاء الضريبي فإنه يتم المقارنة بين رقم الأعمال المحقق ورقم الأعمال المصرح به خلال سنوات محل التحقيق حسب الجدول التالي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

الجدول رقم (09): الوعاء الضريبي للرسم على القيمة المضافة خلال السنوات 2017 – 2020

الوحدة (دج)

2020	2019	2018	2017	البيان
101 853 114	183 600 868	123 410 611	212 371 690	رقم الأعمال المحقق
101 853 114	183 600 868	123 410 611	207 585 860	رقم الأعمال المصرح به
لا شيء	لا شيء	لا شيء	4 786 829	الفرق الغير مصرح به

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث بمركز الضرائب لولاية سكيكدة

من النظرة الأولى للجدول رقم 09 نلاحظ أن هناك نوعين من رقم أعمال بالرغم من وجود اختلاف خلال سنة 2017 بفارق قدره 4 786 829 دج أما باقي السنوات لا توجد أي إشكالية، فالرقم أعمال المحقق هو رقم الأعمال الناتج عن مختلف العمليات المالية التي قام بها المكلف أما رقم الأعمال المصرح به هو رقم الأعمال المقدم في الوثيقة الخاصة بالتصريحات لدى مركز الضرائب وبالتالي عند عرض هذا الجدول على مستخدمي هذه المعلومات سيفهم ذلك. وعليه يمكن القول أن هذه المعلومات قابلية للفهم أي تحققت الخاصية فهي واضحة، وبعيدة كل البعد عن الغموض والتعقيد وهي مرتبطة بمستوى فهم مستخدمي هذه المعلومات. إلا أنه لا تتمتع بالموثوقية خلال سنة 2017 و الدليل التصحيح من طرف مركز الضرائب أما السنوات الأخرى فهي ذات ثقة.

- بالنسبة للحقوق والغرامات:

يتم تسوية الحقوق المتملص منها حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (10): الحقوق والغرامات الخاص بالرسم على القيمة المضافة للسنوات 2017 – 2020

الوحدة (دج)

2020	2019	2018	2017	البيان
0	898 825	0	597 894	الحقوق الواجب تسديدها 7%
887 517	9 002 652	0	25 374 002	الحقوق الواجب تسديدها 17%
2 944 880	4 632 060	1 568 056	765 307	الحقوق الواجب تسديدها 09%
12 143 556	13 332 333	21 659 255	9 418 389	الحقوق الواجب تسديدها 19%
15 974 954	27 864 871	22 227 312	35 154 594	مجموع الحقوق الواجب تسديدها
0	898 825	0	597 894	الحقوق المسددة 7%
887 517	9 002 652	0	25 374 002	الحقوق المسددة 17%
2 944 880	4 632 060	1 568 056	765 307	الحقوق المسددة 09%
12 974 556	13 332 333	21 659 255	8 758 471	الحقوق المسددة 19%
15 974 954	27 864 871	22 227 312	34 494 676	مجموع الحقوق المسددة
لا شيء	لا شيء	لا شيء	917 660	الفرق
2 110 236	6 240 422	2 658 142	697 143	+ الرسم المضاف
0	0	0	764 715	- الرسم الواجب تخفيضه
2 110 236	6 240 422	2 658 142	642 296	الفرق الواجب تسديده
559 027	1 560 605	535 664	74 160	+ الغرامات 25%
2 137 795	8 800 027	2 322 678	370 802	المجموع الواجب تسديده

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث لمركز الضرائب لولاية سكيكدة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم 10 نلاحظ أن هناك تهرب بين مجموع الحقوق الواجب تسديدها والحقوق المسددة لسنة 2017 بفرق يقدر ب 660 917 دج مما أدى إلى فرض غرامة ب 25% بعد إضافة كل من مبلغ فاتورة الرسم المسترجع المقدر ب 697 143 دج، وتخفيض مبلغ الرسم على القيمة المضافة الذي أثقل المشتريات الغير مسرح بها المقدر ب 715 764 دج وبالتالي يصبح المجموع الواجب تسديده بعد غرامة 802 370 دج، أما بالخصوص السنوات 2018-2019 و 2020 تم إضافة الرسم على القيمة المضافة المسترجع وتطبيق غرامة 25% بالتالي إضافة الرسم على القيمة المضافة المسترجع و تطبيق غرامة 25 % وبالتالي يصبح المبلغ الواجب تسديده على التوالي (2 322 678 دج، 8 800 027 دج، 2 137 795 دج).

مما سبق يمكن القول أن هذه المعلومات غير دقيقة والدليل فرض غرامة ب 25% وبالتالي لا تتمتع بالموثوقية الكافية.

• في مجال الضريبة على الربح:

بالنسبة للوعاء الضريبي يتم المقارنة بين ربح المحقق وربح المصرح به للسنوات محل التحقيق حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (11): الوعاء الضريبي الخاص بالضريبة على الربح لسنوات 2017 – 2020

الوحدة (دج)

البيان	2017	2018	2019	2020
الربح المحقق	6 813 755	5 621 872	24 060 954	40 350 815
الربح المصرح به	5 296 983	4 982 212	24 060 954	40 350 815
الفرق الغير مصرح به	772 517	1 639 659	لا شيء	لا شيء

المصدر: وثيقة مستخرجة من مصلحة المراقبة والبحث من مركز الضرائب لولاية سكيكدة.

من خلال الجدول رقم 11 خلال سنتي 2017-2018 هناك فرق على التوالي 772 517 دج – 1 639 659 دج غير مصرح به، بينما سنتي 2019-2020 المكلف قدم لإدارة الضرائب معلومات صحيحة ومطابقة لما تحوزه الإدارة. وعليه المعلومات المالية خلال سنتي 2017-2018 غير دقيقة وغير صحيحة لوجود تحيز بينما سنتي 2019-2020 فالمعلومات يمكن الاعتماد عليها نظرا لتصريح والتسديد في الوقت المناسب مما يدل على أنه بالقوانين والأنظمة الجبائية.

- بالنسبة للحقوق والغرامات:

تم احتساب نسب العقوبات والغرامات وفقا لنصوص القانون لاسيما المادتين 134 و 193 من قانون الضرائب المباشر والمادة 116 من قانون الرسم على رقم الأعمال.

2. الحكم على مجمل الخصائص للمعلومات المالية.

يمكن إجراء حكم على هذه الخصائص خلال السنوات الأربعة محل التحقيق حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح الحكم على خصائص المعلومات المالية

الملاحظات	تشخيص الخاصية	الخصائص
متناسبة من حيث الشكل لوجود كل السجلات اللازمة" دفتر الجريدة العامة، دفتر التقويم، دفتر الأجور" وتوقيت إعداد لكون هذه الدفاتر مؤشر عليها في التوقيت المناسب	ملائمة نسبية من حيث الشكل والزمان	الملائمة
بالنسبة لسنة 2017، 2018 تتضمن المعلومات أخطاء أثرت بشكل كبير على أهم النتائج المحققة مثل رقم الأعمال. بالنسبة لسنة 2019، 2020 لم تسجل عملية التحقيق أي خطأ أو تجاوزات.	بالنسبة لسنة 2017 لا يمكن الثقة ولا يمكن الاعتماد عليها بالنسبة لسنة 2018 لا تتمتع بالثقة الكافية بالنسبة لسنتي 2019، 2020 يمكن الثقة في معلوماتها و الاعتماد عليها	الموثوقية
تم إعدادها بما يتوافق مع فروض ومبادئ نظام المحاسبية المالية.	يمكن مقارنتها بمعاملات أخرى لنفس المؤسسة أو مع مؤسسات أخرى	القابلية للمقارنة
هذه الخاصية مرتبطة بمستوى فهم مستخدمي المعلومات	يمكن فهمها من قبل كل من له أدنى تكوين أو معرفة في مجال المحاسبة.	القابلية للفهم
تم استخدام نفس المبادئ و الفروض والطرق و الإجراءات المحاسبية خلال السنوات الأربعة محل التحقيق	تتميز بالثبات	الثبات

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج التحقيق السابق.

وعليه نستنتج أن لتحقيق المحاسبي دور فعال في تعزيز جودة المعلومات المالية، من خلال إجراءاته بدءا بإرسال الإشعار بالتحقيق وقيام المكلف محل التحقيق بإحضار جميع الوثائق الثبوتية ومقارنتها من طرف أعوان مصلحة الرقابة مع الوثائق التي تحوزها، ويتبين إذا كانت تلك المعلومات ذات مصداقية وه ما يعبر عن جودتها. أما في حالة العكس أي في حالة وجود إغفالات وتجاوزات ممارسة من طرف المكلف تمس بمصداقية هذه المعلومات فإنه يتم إجراء تعديلات أو ما يسمى بإعادة تصحيح الأسس الضريبية وتطبيق كل العقوبات المنصوص عليها في القوانين الجبائية.

التقويم الشخصي:

الملفات التي تخضع لمختلف أنواع الرقابة الجبائية غالبا تظهر بعض الأخطاء والتناقضات في التصريحات المالية للمكلف، ومن بين أشكالها التحقيق المحاسبي الذي يعتبر وسيلة وقائية وردعية تكشف عن مدى صحة معلومات المالية ومطابقتها لما تحوزه الإدارة والحكم على جودتها وبالتالي فإن التحقيق المحاسبي يثير انتباه المكلف بالضريبة ما يدفعه إلى عدم تكرار هذه الأخطاء والتناقضات وتقديم معلومات مالية أكثر مصداقية لتجنب عبئ جبائي إضافي.

- المشاكل والصعوبات المواجهة تتمثل في:

1. السرية فيما يخص ملفات المكلفين على اعتبار أن عملية التحقيق تتسم بالحساسية والدليل تقادم السنوات محل التحقيق.
2. قصر مدة التربص الميداني.

خلاصة الفصل الثاني

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل التطبيقي الذي كان عبارة عن دراسة حالة بمركز الضرائب. تبين لنا أن الرقابة الجبائية تساهم في التحقق من صحة المعلومات مما يساعد في الكشف على الأخطاء والتصحيحات اللازمة من خلال أشكالها، ومن بينها التحقق المحاسبي الذي تم من خلاله معالجة هذه الدراسة ويهدف إلى الكشف عن أي تجاوزات أو عمليات تدليسية قد تؤدي إلى تعديل الأسس الجديدة للضريبة وتبليغ المكلف بالنتائج. وبالتالي يساهم التحقق المحاسبي في تعزيز الشفافية والنزاهة.



الخاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع دور الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية والتركيز على مجموعة من النقاط ذات الصلة بإشكالية العامة ألا وهي ما مدى مساهمة الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية؟ اتضح لنا أن الرقابة الجبائية هي الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها الإدارة الضريبية في الحد من التصرفات الغير القانونية الصادرة عن المكلفين بالضريبة.

من خلال تطبيق أشكالها والتي من بينها التحقيق المحاسبي الذي تم التطرق إليها في الجانب التطبيقي بدراسة مؤسسة خضعت لهذا النوع على مستوى مركز الضرائب لولاية سكيكدة. تبين لنا أنه أحد الطرق الكفيلة إلى حد بعيد في التأكد من صحة القرارات الضريبية المقدمة من طرف المكلف، باكتشاف حالات الأخطاء والاعفالات التي يمكن أن تتضمنها المعلومات المالية سوء عن سوء نية أو عن قصد مما يؤثر سلبا على جودتها وبالتالي مستخدميها. وبالتالي التحقيق المحاسبي له دور فعال في توفير خصائص هذه المعلومات مما يكسبها جودة أكبر.

النتائج المتوصل إليها:

يمكن صياغة أهم النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة في النقاط المالية:

- تعد المعلومات المالية خير وسيلة للتعبير عن الكم الهائل من العمليات المالية التي تنشأ بين الأعوان الاقتصاديين.
- جودة المعلومات المالية تتوقف على فعالية الرقابة الجبائية.
- يتأكد التحقيق المحاسبي من صدق المحاسبة بمقارنتها بمختلف المعطيات المتاحة والوثائق الثبوتية.
- يدقق التحقيق المحاسبي في أرقام الأعمال والنتائج المصرح بها وهو ما يسمح له بإعادة تشكيل الأسس.
- يعتمد المكلف في تدليسه على ضعف خبرة وكفاءة بعض المحققين
- يتم تنفيذ التحقيق المحاسبي بشكل مفصل وشامل
- تشمل فترة التحقيق المحاسبي أربع سنوات غير المتقدمة لمؤسسة تدخل التحقيق.

اختبار صحة الفرضيات:

من خلال الدراسة التي قمت بها تم اختبار صحة الفرضيات كالتالي:

الفرضية الرئيسية: تساهم الرقابة الجبائية في تعزيز جودة المعلومات المالية من خلال القوانين والمراسيم التي تتمتع بها الإدارة الجبائية والمستمدة من طرف المشرع الجبائي الذي يعمل على وضعها وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

الفرضية الأولى : من خلال مراقبة العمليات المالية، وبالتالي فالرقابة الجبائية تساهم في الكشف عن الوضع المالي، للمؤسسة محل التحقيق مما يؤثر على مستخدمي المعلومة المالية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

الفرضية الثانية: تقوم الرقابة الجبائية بفحص السجلات و الوثائق والتأكد من صحة تناسقها مع التصريحات الجبائية، باختلاف الطريقة المستعملة في التحقيق وحسب الهدف المراد الوصول إليه، وفي هذا الصدد تقوم الإدارة

الجبائية بالرقابة الشكلية والرقابة على الوثائق، التحقيق المحاسبي، التحقيق المصوب والتحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية وبهذا تأكدت صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: يمارس التحقيق المحاسبي مراحل معينة لسيره وفقا لما تقتضيه القوانين والتي يهدف من خلاله إلى التأكد من صحة القرارات الضريبية المقدمة من طرف المكلف وبالتالي يضمن دقة وجودة المعلومات المالية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

الاقتراحات:

انطلاق من النتائج المستخلصة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تطوير أساليب وأنظمة الرقابة الجبائية من أجل تعزيز جودة المعلومات المالية.
- تفعيل نظام الرقمنة يسمح بمراقبة جميع العمليات المالية الممارسة من طرف المكلف يمنع من الغش والتدليس.
- القيام بدورات تكوينية للمحققين ممارسين للرقابة الجبائية
- السعي لنشر الوعي الضريبي بين فئات المجتمع عامة والمكلفين بالضريبة خاصة، عن طريق الاستعانة بالوسائل الإعلامية

أفاق الدراسة:

- في ضوء الدراسة التي قمت بها والنتائج المتوصل إليها قد تتجلى لنا أفاق جديدة للبحث.
- تأثير الرقمنة على فعالية الرقابة الجبائية
 - عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لدعم الرقابة الجبائية



قائمة المراجع

قائمة المراجع

1- الكتب:

- رضا خلاصي، شذرات النظرية الجبائية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
- رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، 2009.
- رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية (الاطار الفكري للتطبيقات العملية)، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، 2017.
- طلال محمود علي الحجاوي، نصيف العبيدي رافد كاظم، قياس جودة المعلومات المحاسبية من وجهة نظر معديها ومستخدميها، الطبعة الاولى، دار الايام للنشر والتوزيع، الاردن، 2017
- محمد الصالح فروم، جباية المؤسسة، الطبعة الاولى، الناشر ألفا للونان، الجزائر، 2021.
- محمد حمو، منور أوسريير، محاضرات في جباية المؤسسات، الطبعة الأولى، الشركة الجزائرية بوادود، الجزائر، 2009.

2- الاطروحات و المذكرات:

أ- الأطروحات

- علي سمان، أثار الرقابة الجبائية في تحسين الأداء الضريبي، أطروحة دكتورا، جامعة أعلي محمد أولحاج البويرة، الجزائر، 2020.

ب- المذكرات:

- سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، أطروحة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2012.

3- المجلات:

- أسيا قاسيمي، فهيمة حدادو، الرقابة الجبائية في الجزائر وسبل تفعيلها، مجلة أوراق اقتصادية، المجلد 3، العدد 1، جامعة البويرة، الجزائر، ديسمبر 2019.

4- المطبوعات الجامعية:

- ياسمينه عامرة، محاضرات مقدمة في مقياس الرقابة الجبائية، موجه لطلبة السنة الأولى دكتورا، تخصص محاسبة و تدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2021.

5- التشريعات القانونية:

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الاجراءات الجبائية، 2024، المادة 20.

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الرسوم على الرقم الاعمال، 2024، المادة 76.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2024، المادة 356.
- 6 مواقع الانترنت:
- المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الموقع: <https://www.mfdgi.gov.olz>

قائمة الملاحق

Série O n° 4

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

CENTRE DES IMPOTS DE SKIKDA

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

Référence N° 545/CDI-SK/SPCR/2021

Lettre avec
A.R
N°TION
DA

Avis de Vérification de Comptabilité

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre ETABLISSEMENT le 07/11/2021 à 11 H, à l'effet de vérifier au titre des exercices 2017 , 2018 , 2019 , 2020 l'ensemble de vos déclarations fiscales et opérations susceptibles d'être examinées, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après, désignés :TVA, TAP, IBS, IRG/Retenue à la source, IRG/Salaires,et D.T

Nous vous saurons gré de bien vouloir tenir à notre disposition vos documents comptables et pièces justificatives et dans la mesure où votre comptabilité est informatisée, l'ensemble des informations, données et traitements visés à l'article 20-3 du Code des Procédures Fiscales.

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix et de demander toutes les précisions sur la conduite de cette vérification.

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44-1 du Code des Procédures Fiscales à l'évaluation d'office de vos bases d'imposition sans préjudice de l'application des sanctions prévues par la législation fiscale en vigueur.

- (1) Préalablement à l'examen au fond de vos documents comptables, il peut être procédé dès la remise du présent avis à la constatation matérielle des éléments physiques et de l'exploitation, de l'existence et de l'état des documents comptables (dispositions de l'article 20 du Code des Procédures Fiscales).

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié.

Veuillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade
INSPECTEUR DIVISIONNAIRE



Nom, prénom et grade
des vérificateurs

INSPECTEUR CENTRAL

(1) À cocher en cas de contrôle inopiné.

INSPECTEUR CENTRAL

لملحق رقم 02: جدول مقارنة الميزانيات

BILANS						Observation
	AU 31/12/2016	AU 31/12/2017	AU 31/12/2018	AU 31/12/2019	AU 31/12/2020	
ACTIF						
ACTIF NON COURANTS						
Ecart d'acquisition goodwill positif ou négatif						
Immobilisation incorporelles						
Immobilisation corporelles						
Terrains						
Batiment						
Autres immobilisations corporelles	46 132 468,00	37 608 490,00	19 214 523,00	7 798 817,00	4 205 883,00	
Immobilisations en concession						
Immobilisations encours						
Immobilisations financière						
Titres mis en equibalance						
Autres oarticipations et créance rattachées						
prêts et autre actifs financières non courants	58 990 126,00	55 904 156,00	59 817 155,00	55 917 551,00	65 573 548,00	
Impôts différés actif						
TOTAL ACTIF NON COURANTS	105 122 594,00	93 512 646,00	79 031 678,00	63 716 368,00	69 779 431,00	
ACTIF COURANT						
Stocks et encours	89 569 330,00	146 404 170,00	149 852 856,00	175 462 863,00	158 391 425,00	
Créances et emplois assimilés						
clients	101 440 071,00	57 481 950,00	97 103 596,00	35 805 590,00	36 459 547,00	
Autres débiteurs	249 999,00	249 999,00	1 552 002,00	89 521,00	418 741,00	
Impôts et assimilés	5 702 742,00	1 163 812,00	1 269 157,00	10,00	84 229,00	
Autres débiteurs						
Disponibilités et assimilés						
Placements et autres actifs financiers courants						
Trésorerie	5 814 314,00	19 266 979,00	27 464 449,00	46 449 752,00	37 030 749,00	
TOTAL ACTIF COURANTS	202 776 456,00	224 566 910,00	277 242 060,00	257 807 736,00	232 384 691,00	
TOTAUX	307 899 050,00	318 079 556,00	356 273 738,00	321 524 104,00	302 164 122,00	
PASSIF						
CAPITAUX PROPRES :						
Capital émis	2 000 000,00	2 000 000,00	2 000 000,00	2 000 000,00	2 000 000,00	
capital non appelé						
primes et réserves- Réserves consolidées (1)	5 640 149,00	5 640 149,00	5 640 149,00	5 640 149,00	5 640 149,00	
Ecart de réévaluation						
Ecart d'équivalence (1)						
Résultats net- résultat net part du groupe (1)	10 701 084,00	5 983 296,00	4 212 982,00	-26 223 566,00	-17 331 512,00	
Autres capitaux propres -report a nouveau part la société consolidante (1)	66 211 215,00	66 211 215,00	66 211 215,00			
part des minoritaires (1)						
TOTAL 1	84 552 448,00	79 834 660,00	78 064 346,00	-18 583 417,00	-9 691 363,00	
PASSIF NON COURANTS:						
Emprunts et dettes financières						
impôts (différés et provisionnés)						
Autre dettes non courantes						
provisions et produits constatés d'avance						
TOTAL 2	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	
PASSIF COURANTS:						
fournisseurset comptes rattachés	165 185 733,00	187 971 339,00	212 067 344,00	237 136 319,00	243 694 629,00	
Impôts	14 825 631,00	8 898 191,00	14 753 545,00	5 623 611,00	7 286 957,00	
Autres dettes	43 335 239,00	41 375 366,00	51 388 504,00	97 347 591,00	60 873 900,00	
Trésorerie Passif						
TOTAL 3	223 346 603,00	238 244 896,00	278 209 393,00	340 107 521,00	311 855 486,00	
TOTAL PASSIF 1+2+3	307 899 051,00	318 079 556,00	356 273 739,00	321 524 104,00	302 164 123,00	

الملحق رقم 03: جدول حسابات النتائج

وزارة المالية
مديرية الضرائب
سككدة
المديرية الفرعية
للرقابة الاحصائية
بلدية سككدة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

série o-N°17

RELEVÉ DE COMPTABILITE

Activité exercée:
ETB

CONCERNANT

M
SKIKDA

ENGA-ULC- algeria (2010)

DESIGNATION DES COMPTES		DU 01/01/2017	DU 01/01/2018	DU 01/01/2019	DU 01/01/2020	OBSERVATIONS
1		AU 31/12/2017	AU 31/12/2018	AU 31/12/2019	AU 31/12/2020	
		2	3	4	5	
MARGE BRUTE	CREDIT VENTE DE MARCHANDISES					
	DEBIT MARCHANDIS CONSOMEES					
	BENEFICE BRUT (credit - debit)					
	POURCENTAGE BRUT= benefices brute *100 ventes					
VALEUR AJOUTEE	Production Vendue	153 154 806,00	153 683 348,00	131 433 080,00	102 178 881,00	
	Production Stokée					
	Production de l entre pour elle					
	prestation fournies	16 089 606,00				
	transfert de change de production					
	TOTAL DU CREDIT	169 244 412,00	153 683 348,00	131 433 080,00	102 178 881,00	
	DEBIT					
	Matiere et fournitures consommees	117 186 206,00	111 364 745,00	94 217 261,00	72 467 291,00	
	Services					
	TOTAL DU DEBIT	117 186 206,00	111 364 745,00	94 217 261,00	72 467 291,00	
BENEFICE BRUT (credit- debit)	52 058 206,00	42 318 603,00	37 215 819,00	29 711 590,00		
POURCENTAGE BRUT = V,A * 100 production vendue	30,76	27,54	28,32	29,08		
RESULTAT D'EXPLOITATION	Bénéfices brut total(1)+(2)	52 058 206,00	42 318 603,00	37 215 819,00	29 711 590,00	
	produits divers					
	transfert de change ded'exploitation					
	TOTAL DU CREDIT	52 058 206,00	42 318 603,00	37 215 819,00	29 711 590,00	
	DEBIT					
	Frais personnel	20 890 494,00	16 061 912,00	12 879 913,00	7 617 884,00	
	Impots et taxes	2 753 808,00	1 333 691,00	1 991 282,00	2 215 853,00	
	Frais divers			1 269 506,00	1 470 222,00	
	Amortissement	20 540 784,00	18 393 966,00	11 415 706,00	3 592 934,00	
	provisions Autre charges					
TOTAL DU DEBIT	44 185 086,00	35 789 569,00	27 556 407,00	14 896 893,00		
RESULTAT NET DE L'EXERCICE	Solde du résultat d'xploitation	7 873 120,00	6 529 034,00	9 659 412,00	14 814 697,00	
	Autre produit					
	TOTAL DU CREDIT	7 873 120,00	6 529 034,00	9 659 412,00	14 814 697,00	
	DEBIT					
	SOLDE DU Résultat d'xploitaion Autre charges	1 889 824,00	2 316 052,00	35 882 978,00	32 146 209,00	
	TOTAL DU DEBIT					
	BENEFICE NET (credit - debit)	5 983 296,00	4 212 982	-26 223 566,00	-17 331 512,00	
POURCENTAGE NET = bénéfice*100 CA	3,54	2,74	0,00	0,00		

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série O n° 23

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

CENTRE DES IMPOTS DE SKIKDA

Fiche de début des travaux
de Vérification

SKIKDA

Le 21 oct. 21

Numéro de l'affaire

1/2021

Numéro d'identification Fiscale.

Nom / Prénom ou raison sociale. SARL IMP/EXP

Activité. IMPORT/EXPORT MATERIAUX DE CONSTRUCTION

Adresse. EL AMAR I.C. AMAR MOUDI SKIKDA

Tel.

Avis de vérification N° 545/CDI-SKI/SPCR/2021

du

20 oct. 21

Remis-le.....

ENVOYER LE 24/10/2021

Période à vérifier du 01/01/2017

.au.

31/12/2020

Noms, prénoms et grades des agents vérificateurs

DE BRIGADE
S AMAR I.C. VERIFICATEURS

Date de début des travaux préparatoires 21 oct. 21

Date du contrôle inopiné (1).....

/

Date d'intervention sur place (Contrôle au fond)

7 nov. 21

Chef de brigade

BOUMELAL



Nom/ Prénom et grade des vérificateurs

EL AMAR I.C

INSPECTEUR DIVISIONNAIRE

EL AMAR I.C

(1) à remplir en cas de contrôle inopiné

Série O n°21

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

CENTRE DES IMPOTS DE SKIKDA

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

Référence N°: 238/CDI-SK/SPCR/2022

Lettre avec
A.R.
N°A
Mr. OUELHA SAAD B/ALI ASSOCIE SNC OUELHA SAAD
ETB TCE
ROUTE ZIGHOUD YOUCEF BENI OUELBENE SKIKDA

SKIKDA

Le 09/05/2022

**Notification de Redressement
Suite à la vérification de comptabilité**

Suite à l'envoi de l'avis de vérification n° 320 du 16/06/21, vous avez fait l'objet d'une vérification de comptabilité au titre des exercices 2018, 2019, 2020, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après désignés : IRG/Revenus.

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certain impôts, droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôt pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de 40 jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressement envisagées. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Art 20-6 du Code des Procédures Fiscales).

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse, solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droits, selon le cas, du Directeur des grandes entreprises, du directeur des impôts de wilaya, du chef du centre des impôts ou du chef de service des recherches et vérifications en vertu des dispositions l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi. Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Art 20-4 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte 02 feuillets y compris celui-ci.

Veillez agréer Madame, monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

INSPECTEUR CENTRAL

Nom, prénom et grade
des vérificateurs

INSPECTEUR CENTRAL

INSPECTEUR CENTRAL

Série O n° 21

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

CENTRE DES IMPOTS DE SKIKDA

Référence N°: 0142470 / CDI/SK/SPCR/2021

Lettre A.R.
N°: 0142470

Mr, A ASSOCIE
ETB TCE
ROUTE ZIGHOUD YOUCEF BENI OUELBENE SKIKDA

Remis le : 28/12/2021

SKIKDA

Le 26/12/2021

**Notification de Redressement
Suite à la vérification de comptabilité**

Suite à l'envoi de l'avis de vérification n° 320 du 16/06/21, vous avez fait l'objet d'une vérification de comptabilité au titre des exercices 2017, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci-après désignés : IRG/Revenus.

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certain impôts, droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôt pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de 40 jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressement envisagées. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Art 20-6 du Code des Procédures Fiscales).

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse, solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droits, selon le cas, du Directeur des grandes entreprises, du directeur des impôts de wilaya, du chef du centre des impôts ou du chef de service des recherches et vérifications en vertu des dispositions l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi. Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Art 20-4 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte 02 feuillets y compris celui-ci.

Veuillez agréer Madame, monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

INSPECTEUR CENTRAL

Nom, prénom et grade
des vérificateurs

EL INSPECTEUR CENTRAL

INSPECTEUR CENTRAL

Envoyer par messagerie

Imprimer le formulaire

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série O n° 24

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

CENTRE DES IMPOTS SKIKDA

Fiche de fin des travaux
de Vérification

SKIKDA

Le 18 juil. 22

Numéro de l'affaire

41/VC/2021

Numéro d'identification Fiscale.

000721014774876

Nom / Prénom ou raison sociale.

Activité

IMPORT/EXPORT MATERIAUX DE CONSTRUCTION

Avis de vérification N°

545/CDI-SK/SPCR/2021

du.

20 oct. 21

Date de fin des travaux sur place.....

/

Date de notification des résultats de la vérification.....

20 déc. 21

Date de notification de la position définitive de l'administration.

18 juil. 21

Chef de brigade

AIT



INSPECTEUR CENTRAL

Nom / Prénom et Grade des vérificateurs

PROUICOM I.C

FERRER I.C

الملحق رقم 08: الورد الفردي (Role individuel)

érie D-n° 37
 ODE
 CTIVITE
 DATE DE MISE EN RECOURVEMENT
 DATE D'EXIGIBILITE
 RECETTE DES IMPOTS
 cachet d'identification)

M . SNC Gerant
 (nom et prénom -raison sociale)
 Activité Profession: ETB/TCE
 Adresse: CITE
 Article d'imposition: 21235180011
 Numéro d'identification statistique:
 Numéro d'identification fiscale: 000021014247079

مبرية الضرائب اولاية
 SKIKDA
 مكتبية الضرائب
 CDI SKIKDA
 (cachet d'identification)

السيد (ة)
 النشاط او المهنية
 العنوان
 رقم التعريف الاحصائي
 رقم التعريف الجبائي

(les bases imposables et les droits sont arrêtés en dinars)

IMPOTS-TAXES- DROITS u Produits à Recouvrer	ANNEE au titre de laquelle l'imposition est établie	BASE Imposable (A)	BASE imposé ou déclarée (B)	MONTANT réhaussemnt (C)	TAUX	DROITS RESULTANT		T.V.A déductibles	MONTANT des droits rappelés	PENALITES		TOTAL des droits et pénalités a payer
						De la base imposable	De la base imposée (déclarée)			taux	montant	
I.R.G/												
IBS.....												
axe sue l'activité professionnelle....	2017	103 270 704	99 648 365	3 622 339	2%	2 065 414	1 992 967		72 447	15%	10 867	83 314
axe sur la valeur ajoutée.....	2017	49 417 991	44 588 205	4 829 786	19%	9 389 418	8 471 758	764 715	152 945	15%		152 945
éintégration TVA/achats	2017 2018								143 697 2 142 658 6 422 240 2 236 110		0 0 0 0	143 697 2 142 658 6 422 240 2 236 110
énalités d'assiette/TVA	2017 2018 2019 2020								58 865 535 664 1 605 560 559 027	15+25% 25% 25% 25%	58 865 535 664 1 605 560 559 027	58 865 535 664 1 605 560 559 027
2 - C 200 - Timbre									11 170 097		2 769 983	2 769 983
TOTAL GENERAL DU ROLE.....									11 170 097		2 769 983	2 769 983

